1.التعريف بمنطقة الدراسة[1]:

حسب التقسيم الحضري لمدينة المسيلة المحدد في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (P.D.A.U) فإن منطقة الدراسة حي العرقوب يقع في المنطقة الحضرية رقم 1 وتقدر مساحته بـ 16.09 هكتار يسكنه حوالي (1690نسمة) وذلك حسب إحصاء سنة (2008)[2] وذلك بكثافة سكنية تقدر بـ 105 نسمة/هكتار.

1.1. موقع وحدود منطقة الدراسة :

1.1. 1.الموقع : تقع منطقة الدراسة (حي العرقوب) في الجهة الشرقية من النسيج الحضري لمدينة المسيلة ، على الضفة الغربية لوادي القصب

الصورة رقم (01):تمثل مدينة المسيلة

الصورة رقم(02):تمثل منطقة الدراسة

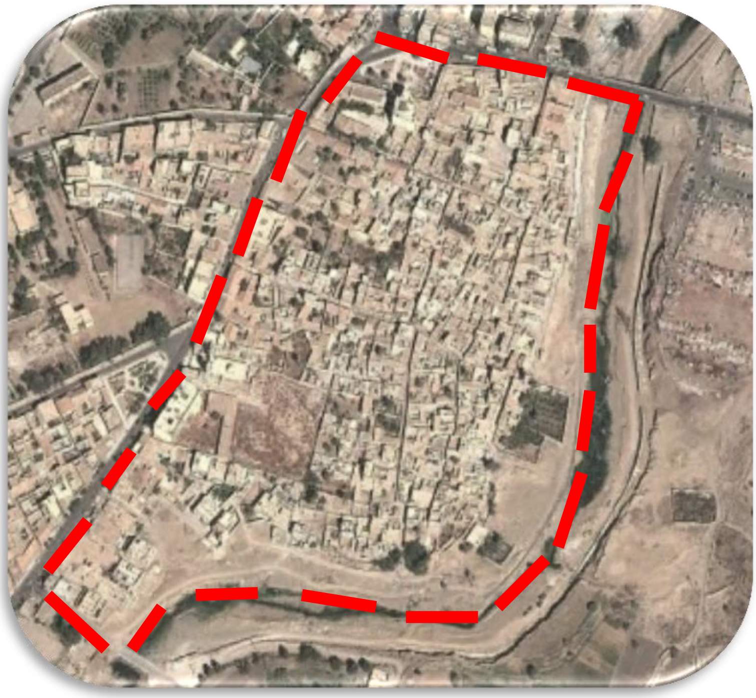

المصدر : google earth

---

[1] تقرير المرحلة التمهيدية لمخطط شغل الأرض لحي العرقوب بمدينة المسيلة

[2] مكتب الإحصاء ، بلدية المسيلة 2008

1. 1. 2.الحدود : تتمثل حدود الحي في :

شمالا : شارع الشهيد مصطفى بن بولعيد (الطريق الوطني رقم 60) نحو مدينة بريكة .

جنوبا : المدرسة الإبتدائية سليتان الدراجي ، أملاك خاصة .

شرقا : واد القصب

غربا : الإقامة الرسمية للوالي ،الطريق الولائي رقم 40 نحو مدينة بوسعادة.

الشكل رقم (11): يوضح حدود الحي

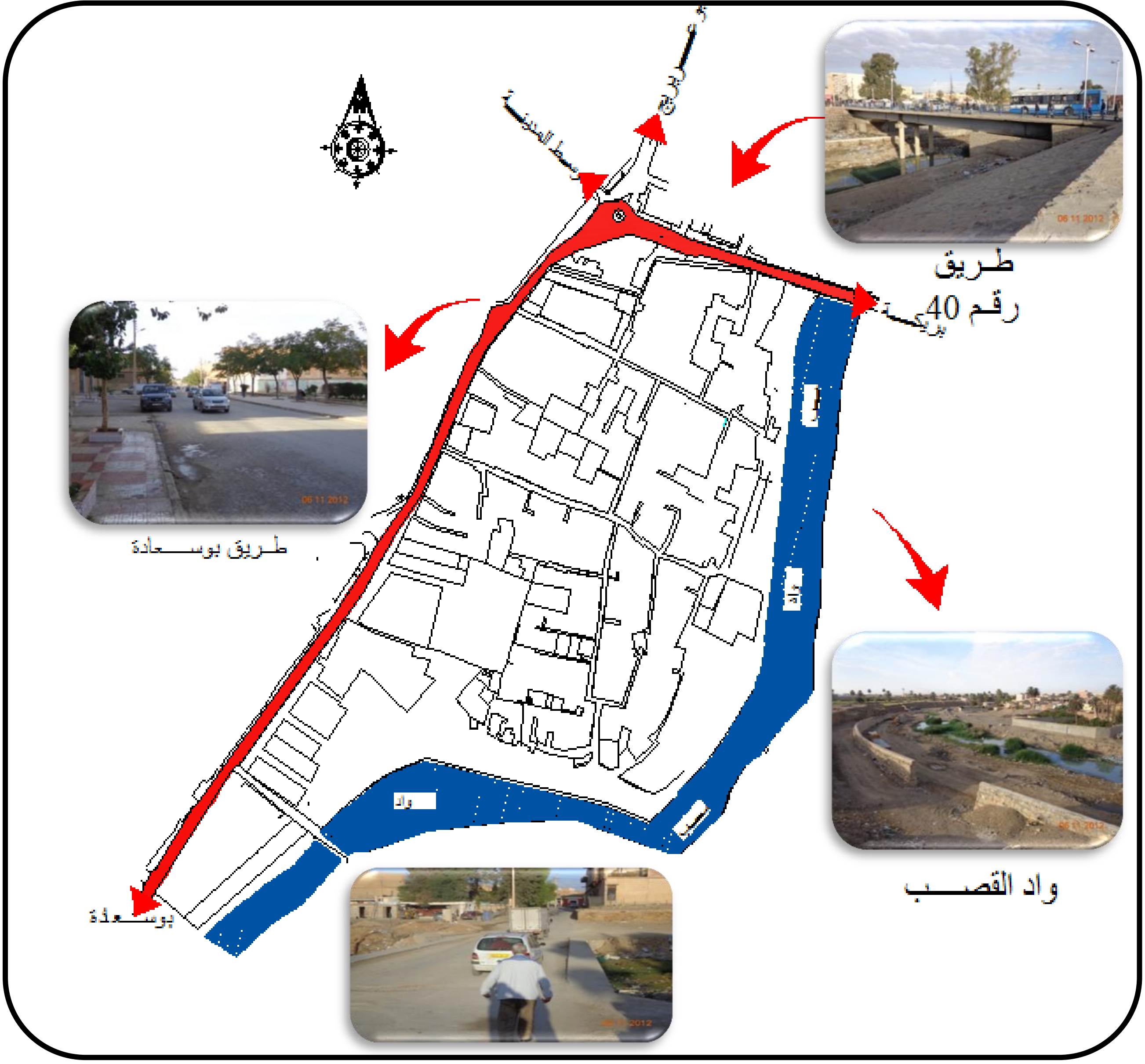
طريق بريكة
طريق رقم 40
طريق بوسعادة
واد
واد
بوسعادة
واد القصب

من إعداد الطلبة

2 . دراسة التطور التاريخي لحي لحي العرقوب :

يعتبر حي العرقوب من أقدم أحياء مدينة المسيلة فيرجع تاريخ نشأته إلى ماقبل القرن التاسع عشر حيث كان يستقطب السكان النازحين من لأرياف المجاورة للمدينة .

2. 1.المرحلة الأولى : (315هـ ، 927م) :[1]

تأسست مدينة المسيلة على يد أبو القاسم الفاطمي بعد عودته من المغرب في أواخر سنة (315هـ ،928م) ،وأمر إبن حمدون بن سمال بأن يبنيها ويسميها المحمدية .

كان يحيط بالمدينة صور من الطوب قاعدته من الطابية (حجارة من الديس) ويليه جدار آخر ، تجري بينهما قناة من الماء العذب ،الخارجي لحمايتها من الأعداء والداخلي لحماية قناة الماء من التبذير وتوجد كذلك قنوات الصرف الصحي .

تحتوي المدينة على بابين هما : باب القاسيمية ،باب الأمور الذي يفتح على الأسواق والفنادق ويربط البابين طريق رئيسي ، أنشأ الجامع وسط المدينة بالقرب من قصر الأمير ،حيث كانت المدينة أحادية النواة حيث الأزقة والمسالك تؤدي إلى وسط المدينة ، أما خارج الصور فتوجد الحدائق على طول ضفة الوادي للنزهة ، وبدأت المدينة في الإظمحلال والجمود سنة (372هـ،996م) وإنتفال السلطة إلى طبنة (بريكة).

الشكل رقم (12): رسم تصوري يوضح المرحـــــــــلة الأولـــــــــى

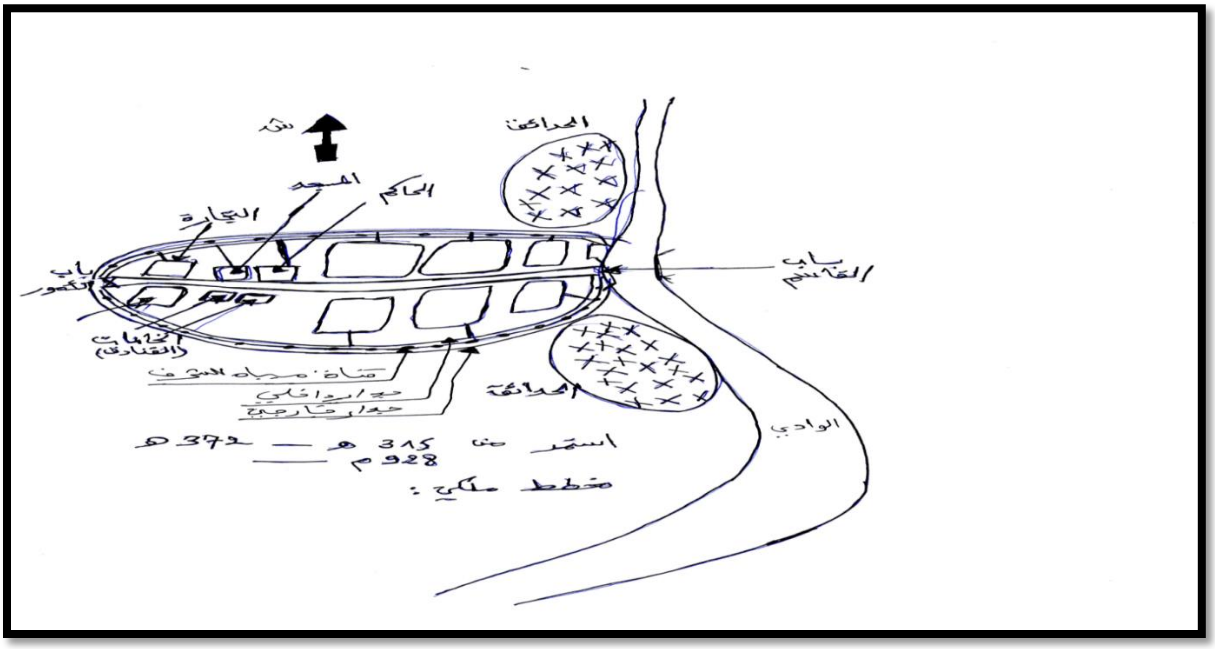
ش
الحدائق
المسجد
الحاكم
التجارة
باب الأمور
باب القاسم
الخانات (الفنادق)
قناة مياه الشرب
جدار داخلي
جدار خارجية
الحدائق
الوادي
استمر من 315 هـ — 372 هـ
928 م —
مخطط ملكي :

ـ دكتور صالح يوسف ،تاريخ مدينتي المسيلة وقلعة بني حماد ،دار الكتاب ،الجزائر

---

[1] ـ دكتور صالح يوسف ،تاريخ مدينتي المسيلة وقلعة بني حماد ،دار الكتاب ،الجزائر ،2009،ص 13.

2. 2.المرحلة الثانية (1850– 1861)م : تشكل النواة الأولى لحي العرقوب على ضفاف الوادي .[1]

بدأ تشكيل الحي بمساكن قليلة ،يصل عددها إلى 15 مسكن ممتد على ضفة الوادي وعلى الجهة الشمالية ،قاطني هذه السكنات هم عبارة عن مزيج من الأجناس منهم العرب واليهود ، أما عن الحرف التي كانت تقام في هذه السكنات فمنها (الدباغة،غزل الصوف) خاصة في السكنات الموجودة على أطراف الوادي، وبعض التجارة الصغيرة في الجهة الشمالية .

الشكل رقم (13): رسم تصوري يوضح المرحلة الثانية

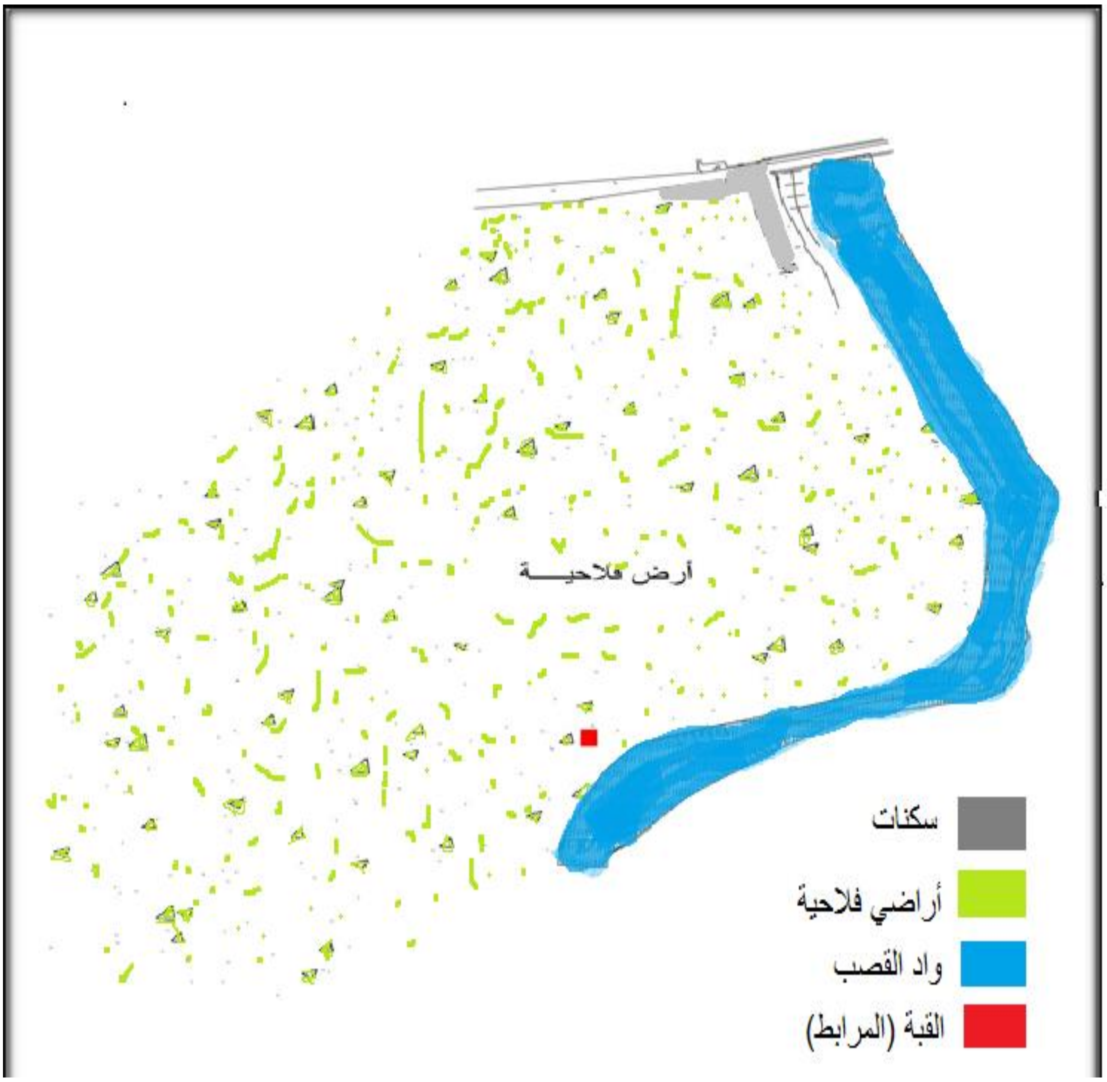

ـ باستيد لبراير،المجلة الإفريقية (التاريخ الإجتماعي الجزائري) ،الجزء الخامس ،باريس 1861،ص 296 +تصرف الطلبة

---

[1] ـ باستيد لبراير،المجلة الإفريقية (التاريخ الإجتماعي الجزائري) ،الجزء الخامس ،باريس 1861،ص 296

2. 3. المرحلة الثالثة (1861– 1875)م: توسع حتمي لحي العرقوب مرتبط بالجانب البيئي للحفاظ على الأراضي الفلاحية .[1]

أما خلال هذه المرحلة الممتدة مابين 1861–1875م فقد بنى السكان مساكنهم بمحاذاة الوادي على شكل توسع خطي (على طول الوادي) حتى الوصول إلى القبة (المرابط)، وهذا بغرض الحفاظ على الأراضي الزراعية الموجودة وكذا قربهم من الواد أما باقي المساحة فهي عبارة عن (أرض فلاحية وبساتين) أما عن الحرف نفسها في المرحلة السابقة .

الشكل رقم (14): رسم تصوري يوضح المرحلة الثالثة

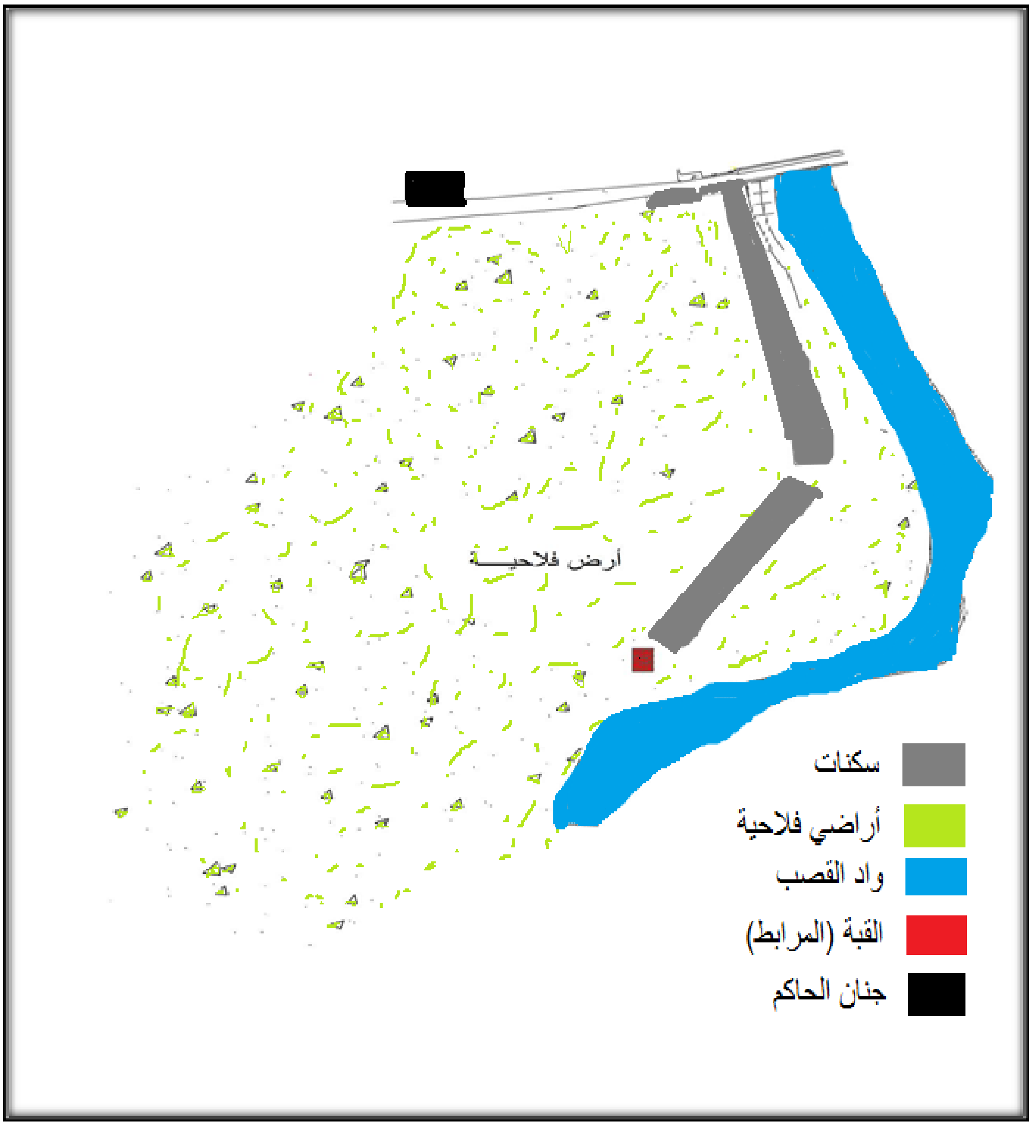

ـ باستيد لبراير، المجلة الإفريقية (التاريخ الإجتماعي الجزائري)، الجزء الخامس، باريس 1861، ص 296 +تصرف الطلبة

---

[1] ـ باستيد لبراير، المجلة الإفريقية (التاريخ الإجتماعي الجزائري)، الجزء الخامس، باريس 1861، ص 297

4.2 . المرحلة الرابعة (1875- 1962)م: تأثير الكوارث الطبيعية على نمو الحي .[1]

في سنة 1875م ضرب الزلزال في الجهة الشرقية للمدينة فأصاب عدة مناطق منها (الشتاوة، الكراغلة...)،

السبب الذي أجبر سكان هذه المناطق إلى التوسع في حي العرقوب على حساب الأراضي الفلاحية والبساتين التي كانت موجودة في الحي مع بقاء عدد من السكان في هذه المناطق التي ضربها الزلزال .

الشكل رقم (15): رسم تصوري يوضح المرحـــــــلة الرابعـــــــــة

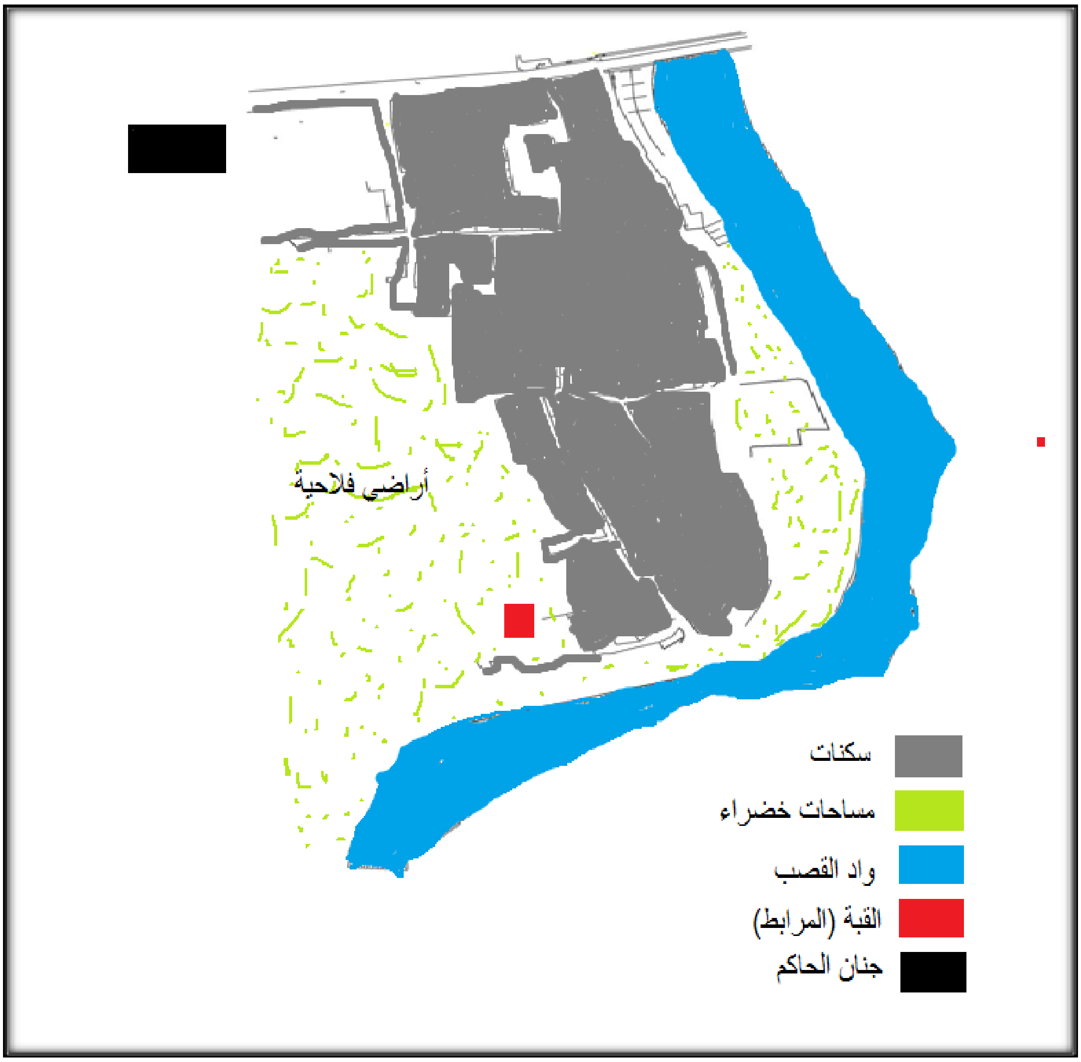

- باستيد لبرايز، المجلة الإفريقية (التاريخ الإجتماعي الجزائري) ،الجزء الخامس ،باريس 1861، ص 296 +تصرف الطلبة

---

[1] - باستيد لبرايز، المجلة الإفريقية (التاريخ الإجتماعي الجزائري) ،الجزء الخامس ،باريس 1861، ص 267

2 .5 . المرحلة الخامسة : تأثير زلزال 1965 على التوسع (1965– إلى يمنا هذا).[1]

وفي سنة 1965م ضرب الزلزال مرة ثانية في الشرقية من الوادي لكن بأضرار كبيرة أجبرت سكان الأحياء المتضررة (الشتاوة،الكراغلة) من مغادرة هذه المناطق نحو حي العرقوب وحي الكوش ،وبقي الحي في توسع كبير وملحوظ ،حيث أخذ بذلك الوضعية الحالية .

الشكل رقم (16): رسم تصوري يوضح المرحــــــــــلة الخامســــــــة

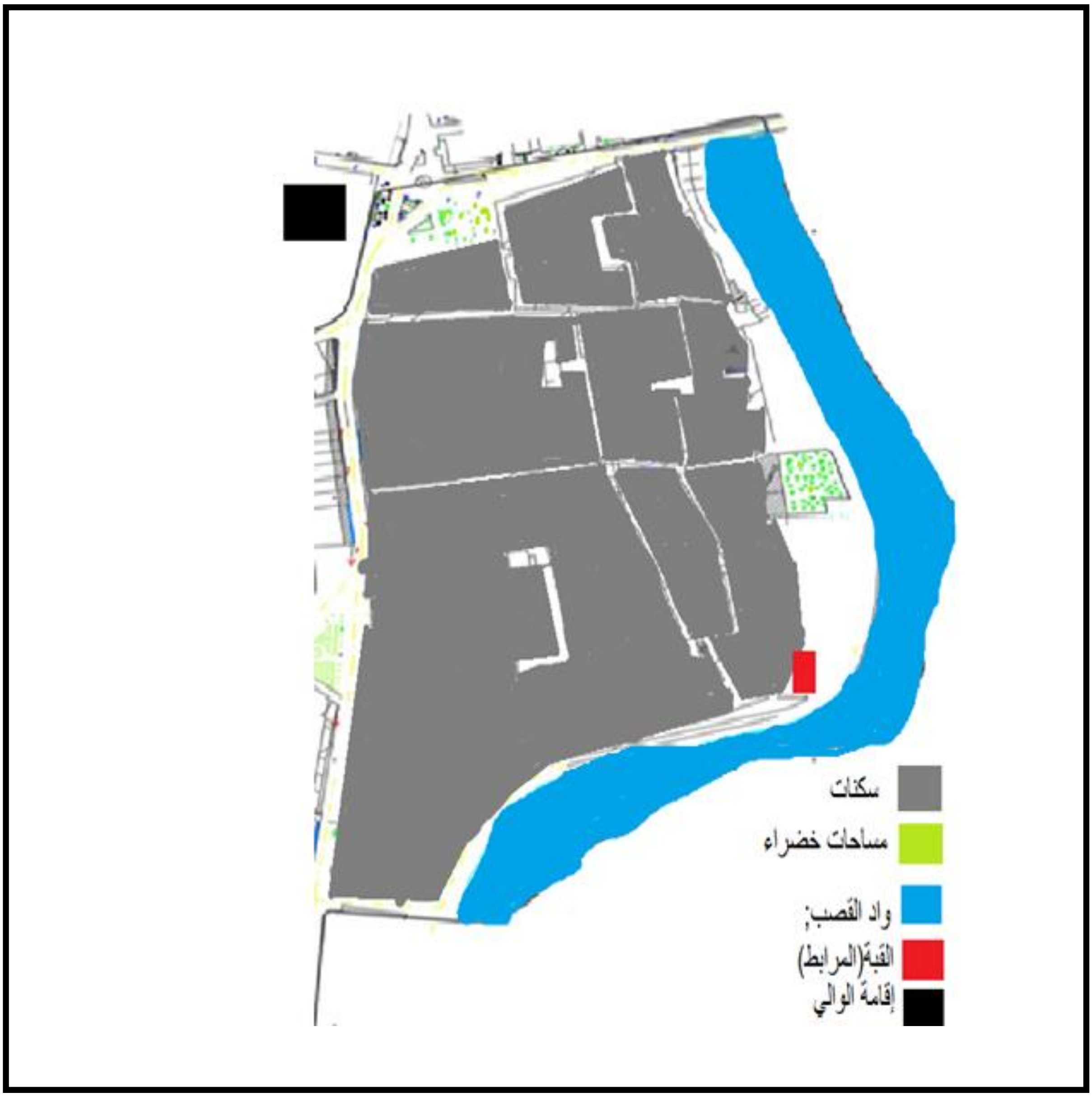

ـ باستيد لبراير،المجلة الإفريقية (التاريخ الإجتماعي الجزائري) ،الجزء الخامس ،باريس 1861،ص 296 +تصرف الطلبة

---

[1] ـ باستيد لبراير،المجلة الإفريقية (التاريخ الإجتماعي الجزائري) ،الجزء الخامس ،باريس 1861،ص 297

3. المحيط المجاور للحي : يحيط بالحي مجموعة من الأحياء والتجهيزات متمثلة في :

شمالا: السوق الشعبي (الرحبة) ، مقر البلدية ومقر الدائرة .

غربا: الإقامة الرسمية للوالي ،حي طريق بوسعادة .

شرقا : واد القصب ، السوق الشعبي (الكدية) .

جنوبا : أملاك خاصة .

الشكل رقم (17) : يوضح المحيط المجاور

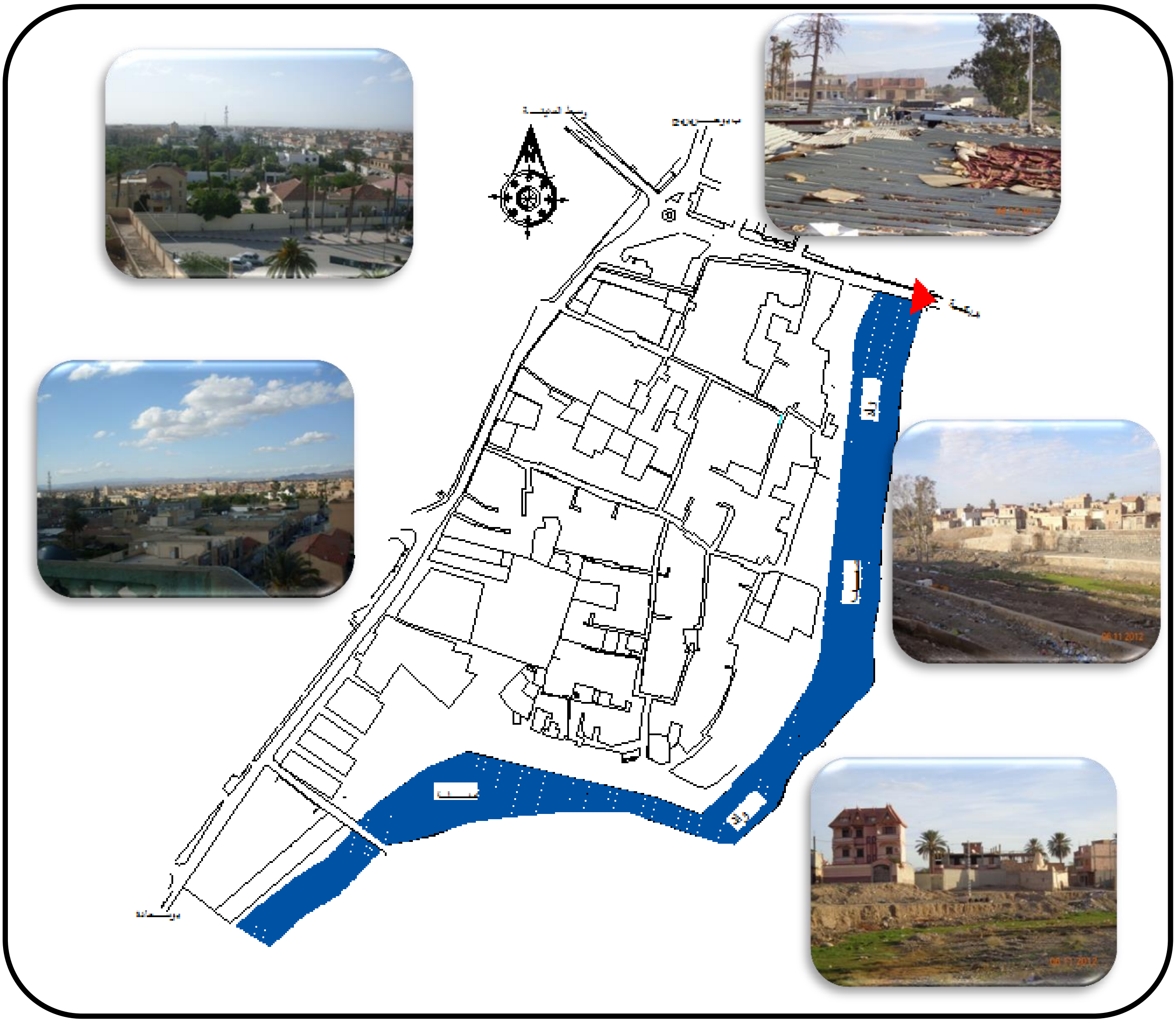

من إعداد الطلبة

4. مداخل الحي : يحتوي الحي على عدة مداخل وهي موزعة على محيط الحي مما يساعد ويسهل الحركة فيه خاصة وأن الحي مفتوح على المحيط المجاور من الجهة الغربية والجهة الشمالية، كما هو موضح في الشكل .

الشكل رقم (18): يوضح مداخل الحي

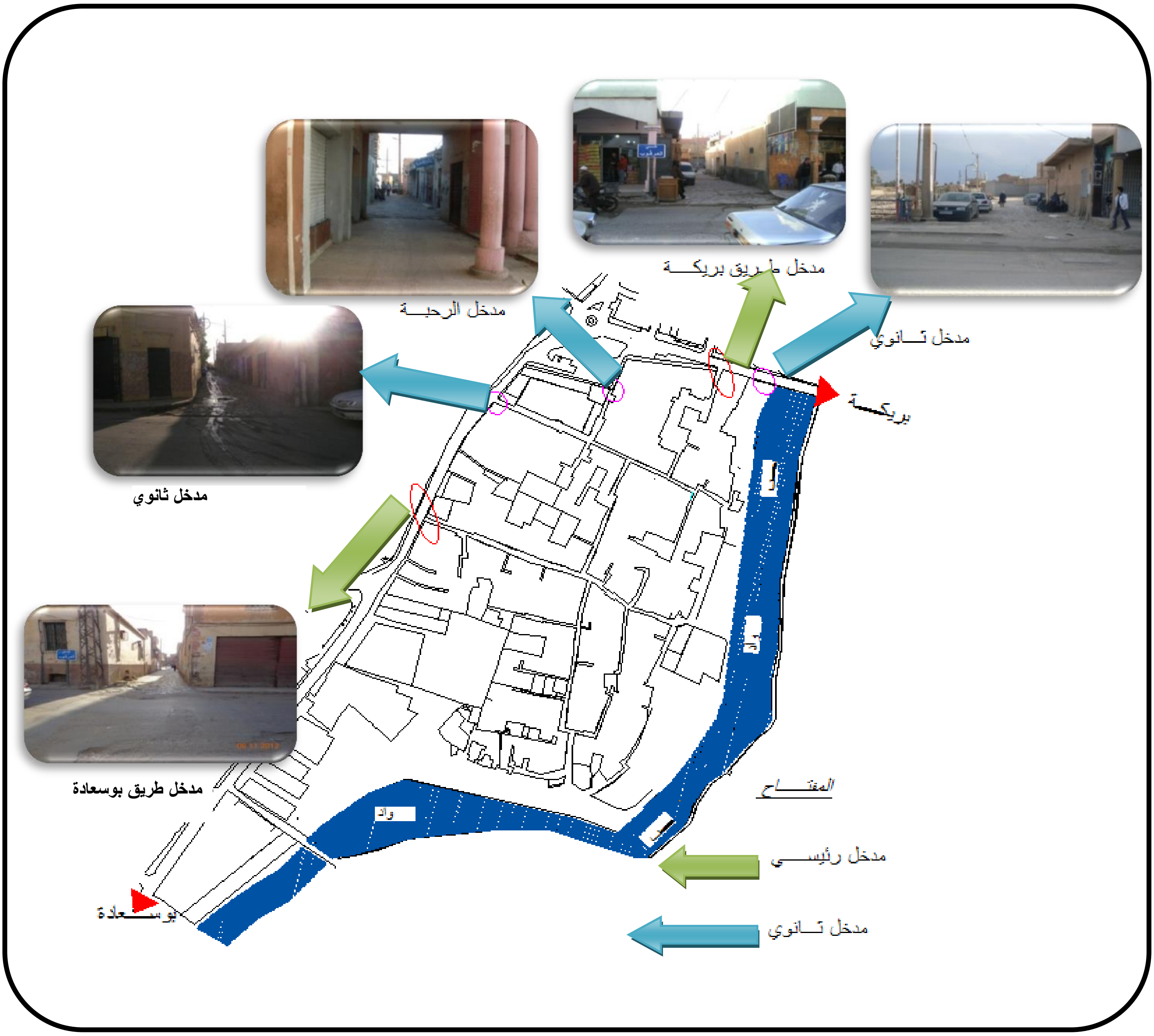
مدخل طريق بريكة
مدخل الرحبة
مدخل ثانوي
مدخل ثانوي
مدخل طريق بوسعادة
بريكة
واد
واد
واد
بوسعادة
المفتاح
مدخل رئيسي
مدخل ثانوي

من إعداد الطلبة

5.الطبيعة العقارية للحي : تنقسم الملكية العقارية داخل الحي إلى قسمين هما :

ملكية عامة : أي تعود ملكيتها إلى البلدية وهي متمثلة الطرقات والشوارع والساحات وبعض التجهيزات (مساجد ، مدرسة) وتقدر مساحتها بـ 6.390 هكتار.

ملكية خاصة : تعود ملكيتها إلى الخواص وهي متمثلة في المساكن والفنادق الموجودة في الحي لأنها ملك للخواص وتقدر مساحتها .

الشكل رقم (19) : يوضح الطبيعة العقارية للحي

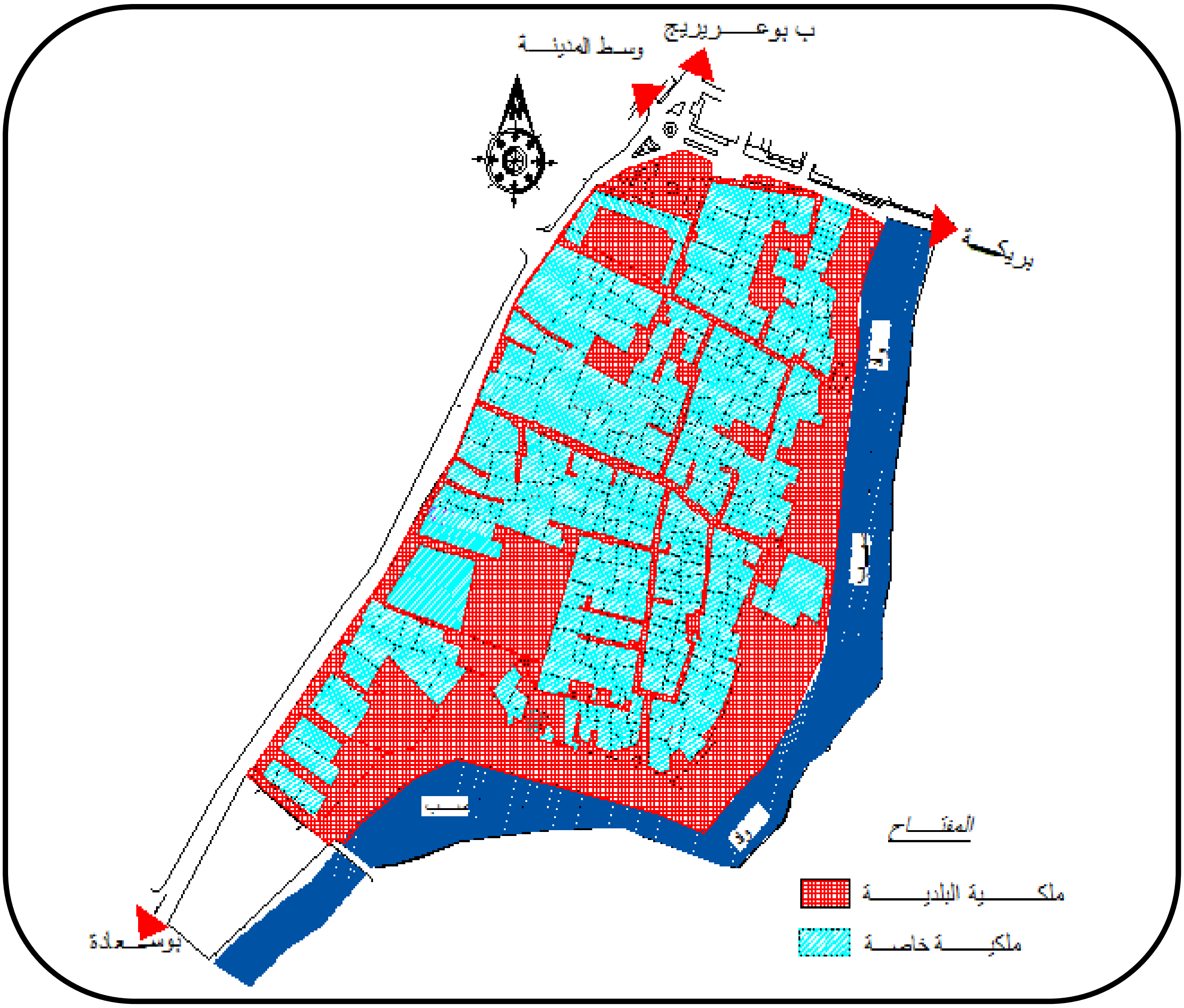
ب بوعريريج
وسط المدينة
بريكة
بوسعادة
المفتاح
▦ ملكية البلدية
▨ ملكية خاصة

من إعداد الطلبة

6. دراسة الإطار المبني والإطار غير المبني :

في عملية التحليل قمنا بدراستين للحي دراسة الإطار المبني والإطار غير المبني، حيث تقدر مساحة الإطار المبني من المساحة الإجمالية للحي بـ 63.12% ، والإطار غير المبني بـ 36.88%.

وهذا ما يعكس خصائص النسيج العتيق التي جاءت في السند النظري (ص11) وبالتحديد خاصية التضام والتراص.

الشكل رقم (20): يوضح الإطـــــار المبني والإطـــــار غير المبني

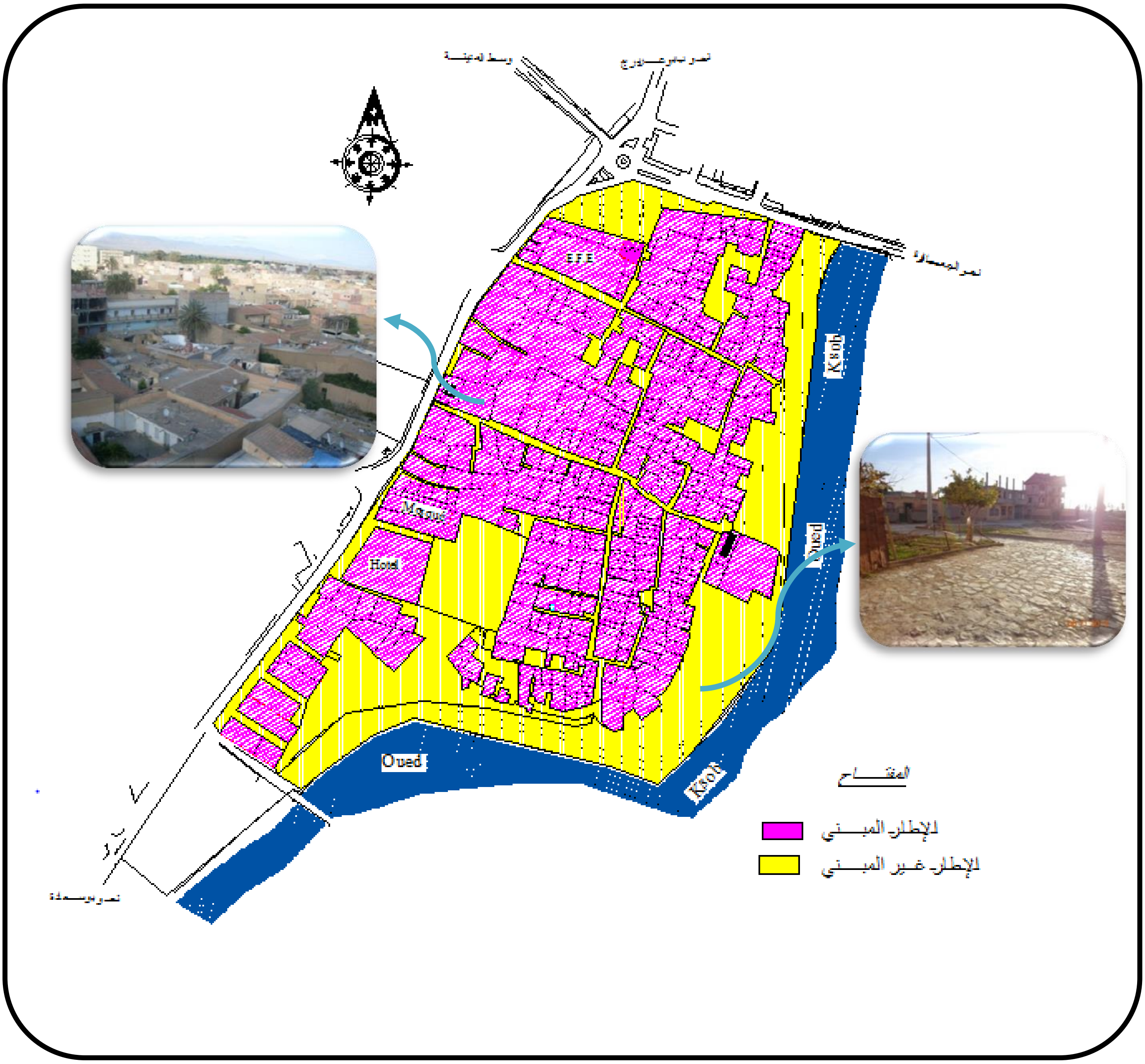
E.F.E
Mosquée
Hotel
Ksob
Oued
Oued
Ksob
المفتاح
▨ الإطار المبني
🟨 الإطار غير المبني

من إعداد الطلبة

7. دراسة معمارية وعمرانية لحي العرقوب :

7. 1. الدراسة المعمارية للحي :

7. 1. 1. الحالة الفيزيائية للسكنات :

بتحليل وشرح عناصر البنية المعمارية يمكن التعرف على أهم الخصائص والمميزات المعمارية المميزة للنسيج العمراني المتواجد بالحي .

من خلال تطرقنا إلى دراسة الإطار المبني في الحي وجدنا أنه يتكون من المساكن (620) والتجهيزات حيث لاحظنا إختلاف في الحالة الفيزيائية للمساكن فمنها ذات الحالة الجيدة وذات الحالة المتوسطة وأيضا الرديئة وهو ما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (03): الحالة الفيزيائية للسكنات

الحالة	جيدة	متوسطة	رديئة	المجموع
العدد	100	80	440	**620**
النسبة	16,12	12,90	70,96	**100**

من إعداد الطلـــــــبة

تمثيل بياني رقم (3): يوضح الحالة الفيزيائية للسكنات

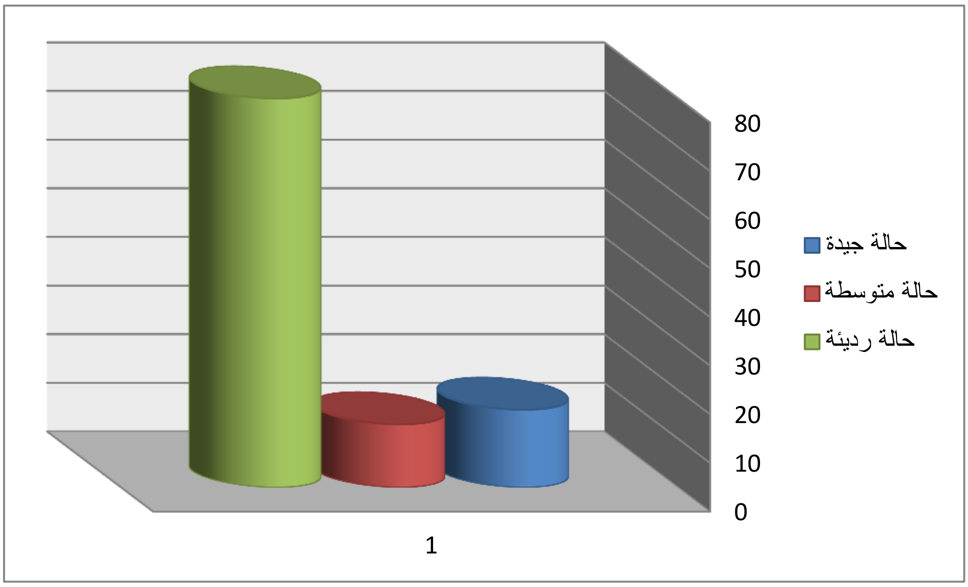

من إعداد الطلبة

الشكل رقم (21): يوضح الحالة الفيزيائية للســكنات وانتشارها في الحي

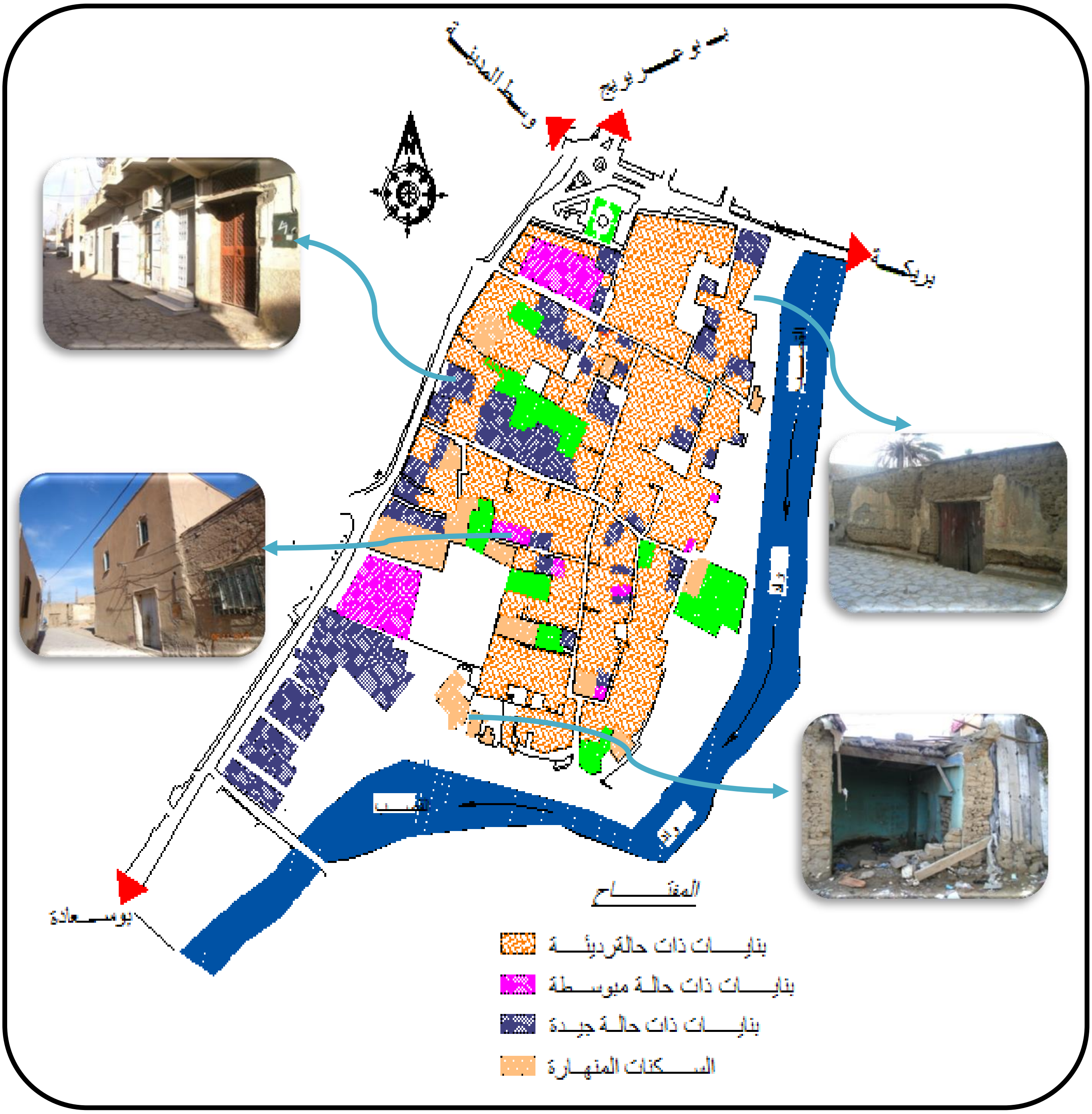
وسط المدينة
بوعسرويج
بريكة
بوسعادة
المفتاح
▨ بنايات ذات حالة رديئة
▨ بنايات ذات حالة متوسطة
▨ بنايات ذات حالة جيدة
▨ السكنات المنهارة

من إعداد الطلـــــــبة

7. 1. 2. الواجهات :

من خلال تطرقنا إلى دراسة الواجهات في الحي لاحظنا أن هناك عدة أنواع من الواجهات فمنها ذات النمط الإسلامي التي تحتوي إلا على المدخل كما هو في الصورة رقم (03)، ومنها واجهات ذات النمط الإستعماري التي تحتوي على مدخل ونوافذ كما هو في الصورة رقم (04) .

الصورة رقم (03) : واجهة ذات نمط إسلامي

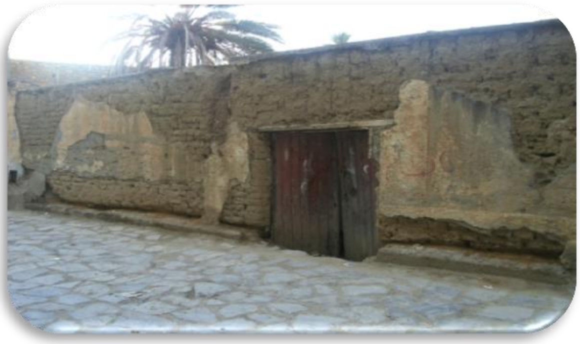

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (04): واجهة ذات نمط إستعماري

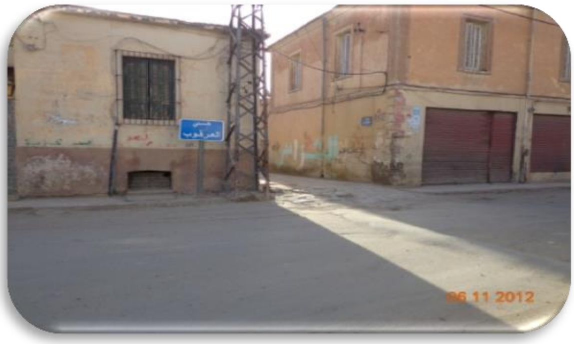

من إعداد الطلبة 2013

ومع مرور الوقت حدث تغيرات في واجهات النمطين السابقين سواء بالتدهور أو العصرنة ،كما هو مبين في الصورتين (05 و06)

الصورة رقم (05): تدهور الواجهات

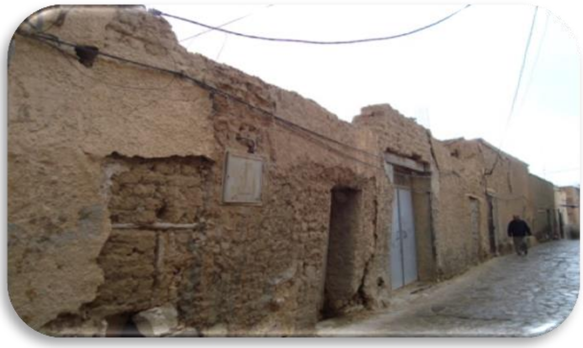

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (06): عصرنة الواجهات

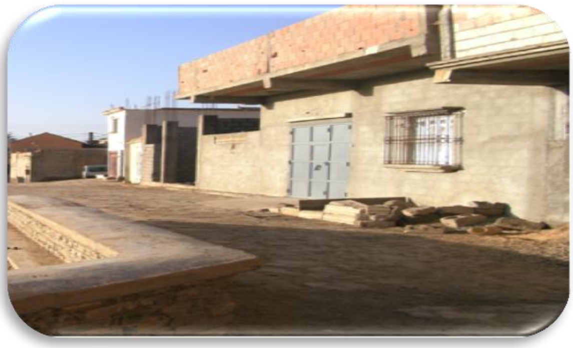

من إعداد الطلبة 2013

7. 1. 3. تقسيم البنايات السكنية :

تمثل البنايات الخاصة بالسكن حوالي 33% من المساحة الإجمالية ،بحيث نلاحظ أن البناية السكنية تأخذ شكل هندسي رباعي الأضلاع مساحته تتراوح مابين (200ـ 350)م^2 به مجموعة من الغرف متقابلة يفصل بينهما مساحة كبيرة تسمى الحوش ،وهذا الحوش يعتبر حديقة العائلة ومكان تجمعها ،كما قامت بعض العائلات بعملية ترميم وتجديد المساكن .وهذا نموذج لمخططات المساكن بالحي :

الشكل رقم (22) : يوضح نموذج لتقسيمات المساكن

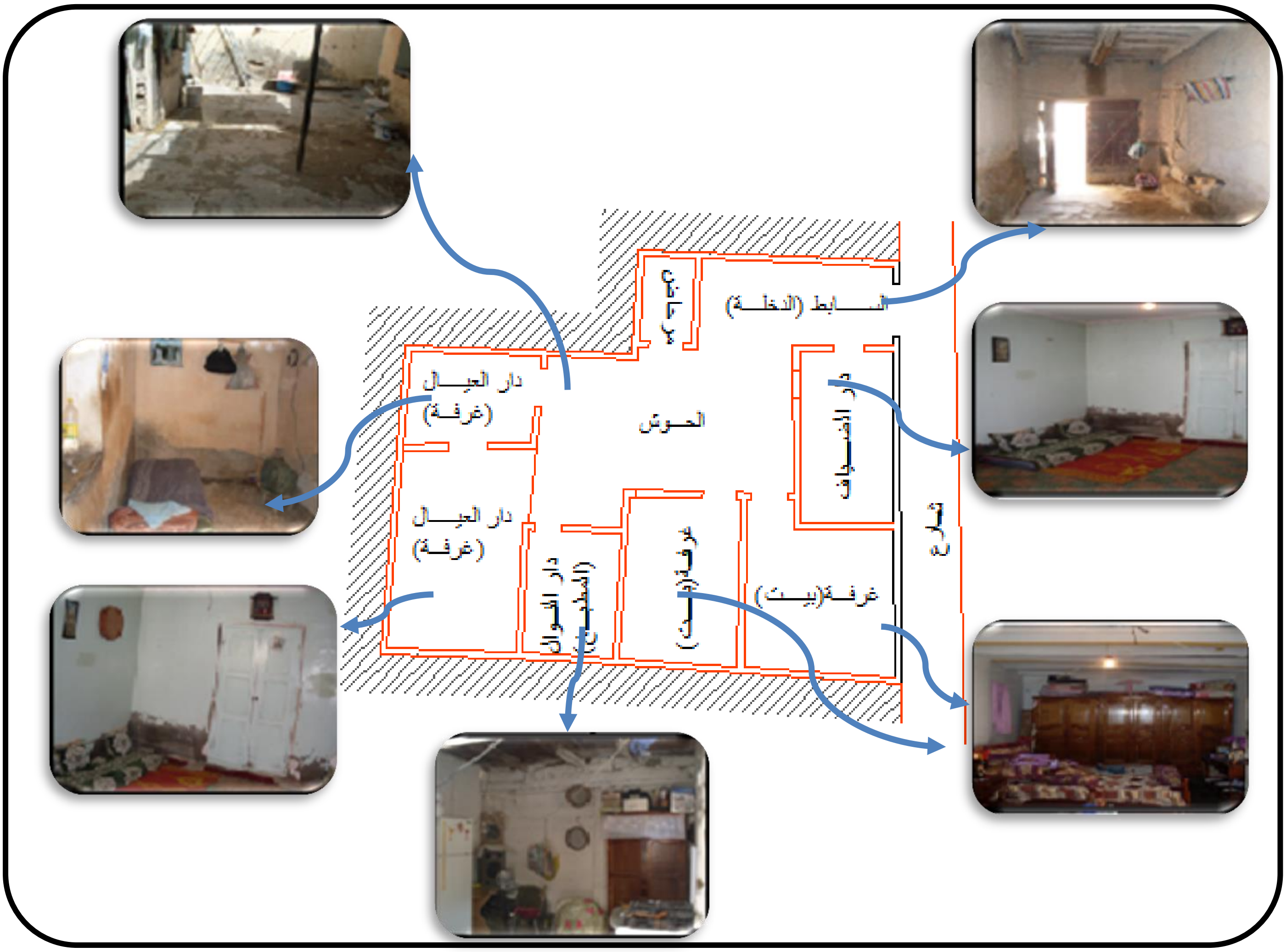
السابط (الدخلة)
مرحاض
دار الضياف
شارع
الحوش
دار العيال (غرفة)
دار العيال (غرفة)
دار العوال (المطبخ)
غرفة
غرفة(بيت)

من إعداد الطلبة

7. 1. 4. مكونات المسكن :

الصورة رقم 07

الدخلة : هي فضاء ينتقل فيه الشخص من الفضاء العمومي إلى الفضاء الخاص .

العتبة : هي عبارة عن حد أو فاصل بين الفضاء العمومي (زقاق ، شارع ، ساحة) وفضاء السابط .

السابط : هو فضاء صغير مغطى يقع عند الدخلة يسمح بالوصول إلى دار الضياف بدون المرور إلى الحوش .

الصورة رقم 08

الحوش : هو موضع في المسكن معرض للهواء يستعمل من طرف العائلة للغسيل وكذلك للعب الأطفال والإسترخاء ، يحتوي على حديقة صغيرة ،مرحاض وأحيانا الدرج وهو مكان تجمع العائلة .

الصورة رقم 09

دار الضياف : هي قاعة لها علاقة مباشرة مع الدخلة والسابط ،مغلقة أحيانا لأنها تستعمل في حالة وجود ضيوف فقط من أجل بقائها نظيفة ومرتبة .

الصورة رقم 10

دار العيال : هي غرفة تأخذ دائما الموضع الجيد بالنسبة للحوش ، وهي غرفة إقامة الأسرة ،تطل على الحوش بواسطة فتحات .

الصورة رقم 11

دار النوال : هي بمثابة المطبخ تكون مقابلة لدار العيال أو الحوش مما يسهل على ربة الأسرة مراقبة فضاء المنزل والقيام بمختلف النشاطات ،وتستعمل كغرفة نوم في فصل الشتاء وكغرفة للطعام .

الصورة رقم 12

السقفة : هي جزء من الحوش مغطى يستعمل في العديد من النشاطات المنزلية كالغسيل وإعداد الطعام في فصل الصيف .

الصورة رقم 13

البيت : عي غرفة صغيرة مستطيلة الشكل أو مربعة مقابلة للفناء ومضاءة بواسطة فتحات صغيرة ومن مميزاتها أنها :

ـ هادئة ، نظيفة ومساحتها صغيرة مما يساعد في تلطيف الجو.

ـ تستعمل في الفصل بين البنين والبنات .

الصورة رقم 14

الدهليز : هو مكان يوجد في الطابق السفلي ،يضاء بواسطة فتحات صغيرة موجهة للفناء من أجل التهوية ،يستعمل لتخزين مختلف المواد .

الصورة رقم 15

الغرفة : هي مكان يوجد في الطابق العلوي يستعمل في حالة وجود ضيوف للمبيت .

7. 1. 5. المواد المستعملة :

إن الطابع العمراني للحي متأثر بشكل متميز بطابع المدن العربية القديمة التي نجد فيها الطين والخشب مادتين أساسيتين في بناء المنازل، مع بعض المواد الأخرى

د - 1- الخشب : وقد إختلفت إستعمالاته في كثير من المواضع، فقد إستعمل كروافد لحمل أسقف وشرفات المنازل حيث كان يتراوح طول الرادفة من (3–6م) وإستعمل كذلك كساكف على مستوى النوافذ والأبواب كما تبين الصور (16،17).

وقد إستعمل في تسقيف المنازل، سعف النخيل (الجريد) وأغصان الأشجار(العقد) التي تصف فوق الروافد، كما تبينه الصور رقم (18،19) .

الصورة رقم (16): تمثل رافدة خشبية

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (17): تمثل ساكف خشبي

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (18) : تمثل مادة العقد

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (19) : تمثل سعف النخيل

من إعداد الطلبة 2013

7. 1. 5. 1. الطين :

إستعمل الطين كمادة أساسية في بناء المنشآت ،فكانت طريقة الإنجاز للبنايات بداية من وضع الطوب (خليط من الطين والمخلفات الزراعية،التبن) وفضلات الأغنام ،يتراوح طوله (15،30سم) وإرتفاعه (10سم) ،بحيث تسهل طريقة البناء في أسرع وقت ممكن كما هو موضح في الصور رقم (20،21) .

الصورة رقم (20): تمثل مادة الطين

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (21): تمثل مادة الطين

من إعداد الطلبة 2013

أما الأسقف فيوجد نوعين منها،الأسقف المستوية المصنوعة بالإسمنت والمائلة المصنوعة بالقرميد كما هو موضح بالصور (22،23)

الصورة رقم(22): تمثل الأسطح المستوية

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (23): تمثل الأسطح المائلة

من إعداد الطلبة 2013

ومع مرور السنوات أخذ بعض السكان في تجديد بيوتهم وإعطائها نمط عصري ،بحيث تم الإستغناء نهائيا عن مواد البناء القديمة (الطين،الخشب.....) وإستبدلت بمواد البناء الحديثة (الإسمنت ،الآجور...) كما تبينه الصور رقم (24،25) .

الصورة رقم (24): تمثل مواد بناء حديثة

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (25): تمثل مواد بناء حديثة

من إعداد الطلبة 2013

7. 1. 6.الفتحات : بإعتبار الحي ذو طابع عمراني إسلامي فهو يراعي العادات والتقاليد المتمثلة في الحرمة والحشمة كذلك مراعاة مناخ المنطقة الذي يتميز بالحرارة ، ويتجسد ذلك في شكل الواجهات حيث نجد النوافذ عبارة عن فتحات صغيرة جدا توجد في الأعلى أما في الأسفل فنجد الباب فقط على عكس ما نجده في الواجهات الإستعمارية أين نجدها تتكون من الباب ونوافذ كبيرة في الأعلى والأسفل وهو ما عليه الحال بالنسبة للواجهات العصرية في الحي وهو ما توضحه الصور التالية :

الصورة رقم (26): تمثل الفتحات في واجهة إسلامية

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (27): تمثل الفتحات

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (28): تمثل الفتحات في واجهة إستعمارية

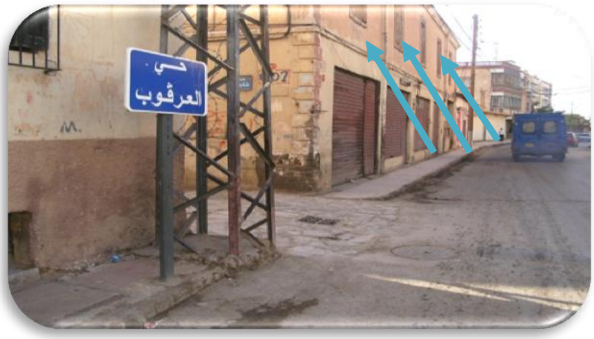

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (29): تمثل الفتحات في واجهة عصرية

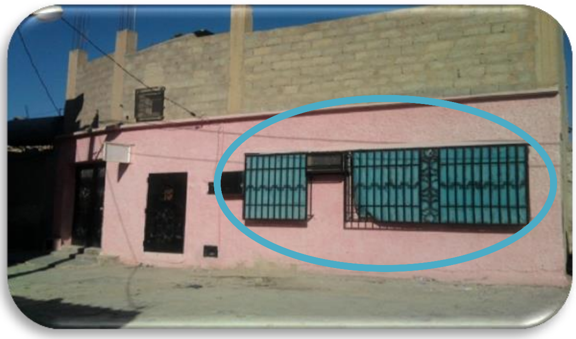

من إعداد الطلبة 2013

وبالتطرق إلى وضعية السكنات من الداخل نجد بأنها تعاني وضعية سيئة أكثر من الخارج بحيث تعاني جملة من المشاكل تتمثل أساسا في التشققات والإنهيارات وإنعدامها لمتطلبات العيش كما أن بعض المساكن إستعملت فيها مواد حديثة في عملية الترميم وهو ما نلاحظه في الصور

الصورة رقم (30): وضعية السكن من الداخل

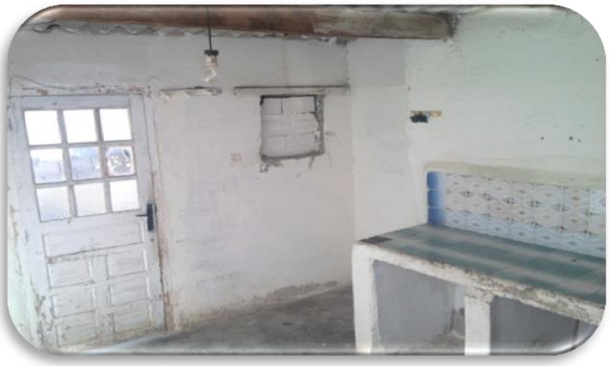

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (31): تمثل وضعية السكن من الداخل

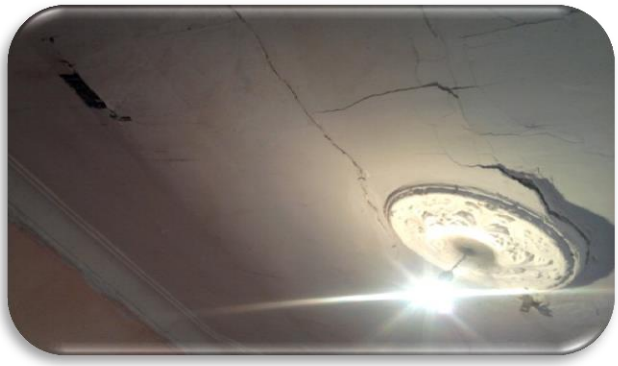

من إعداد الطلبة 2013

7. 1. 7. مكونات المسكن : يتكون المسكن من عدة غرف تستعمل للمعيشة إضافة إلى المطبخ ،كما يحتوي المسكن على ما يعرف بـ (الدهليز) وهو عبارة عن غرفة تحت الأرض ، وعادة ما يتوسط المسكن ما يسمى بـ (الحوش) ويستعمل كمكان لتجمع العائلة كما يستغل لغرس بعض الأشجار المثمرة كما هو مبين في الصور التالية :

الصورة رقم (32): تمثل الحوش

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (33): تمثل الدهليز

من إعداد الطلبة 2013

الصورة رقم (34): تمثل غرف المسكن

من إعداد الطلبة 2013

7. 1. 8.التجهيزات :

يتوفر الحي على عدة تجهيزات مختلفة منها التعليمية والدينية والخدماتية (فنادق)، وهي موزعة بشكل عشوائي ،بحيث أنها لاتؤدي وظيفتها بشكل جيد .منها التي هي في حالة نشاط ومنها التي هي متوقفة عن النشاط ونذكر منها : مدرسة إبتدائية ،3 مساجد ومصلى ،3 فنادق (واحد في حالة نشاط وإثنان متوقفان) وهي ملك خاص .

الشكل رقم (23) : يوضح التجهيزات داخل الحي

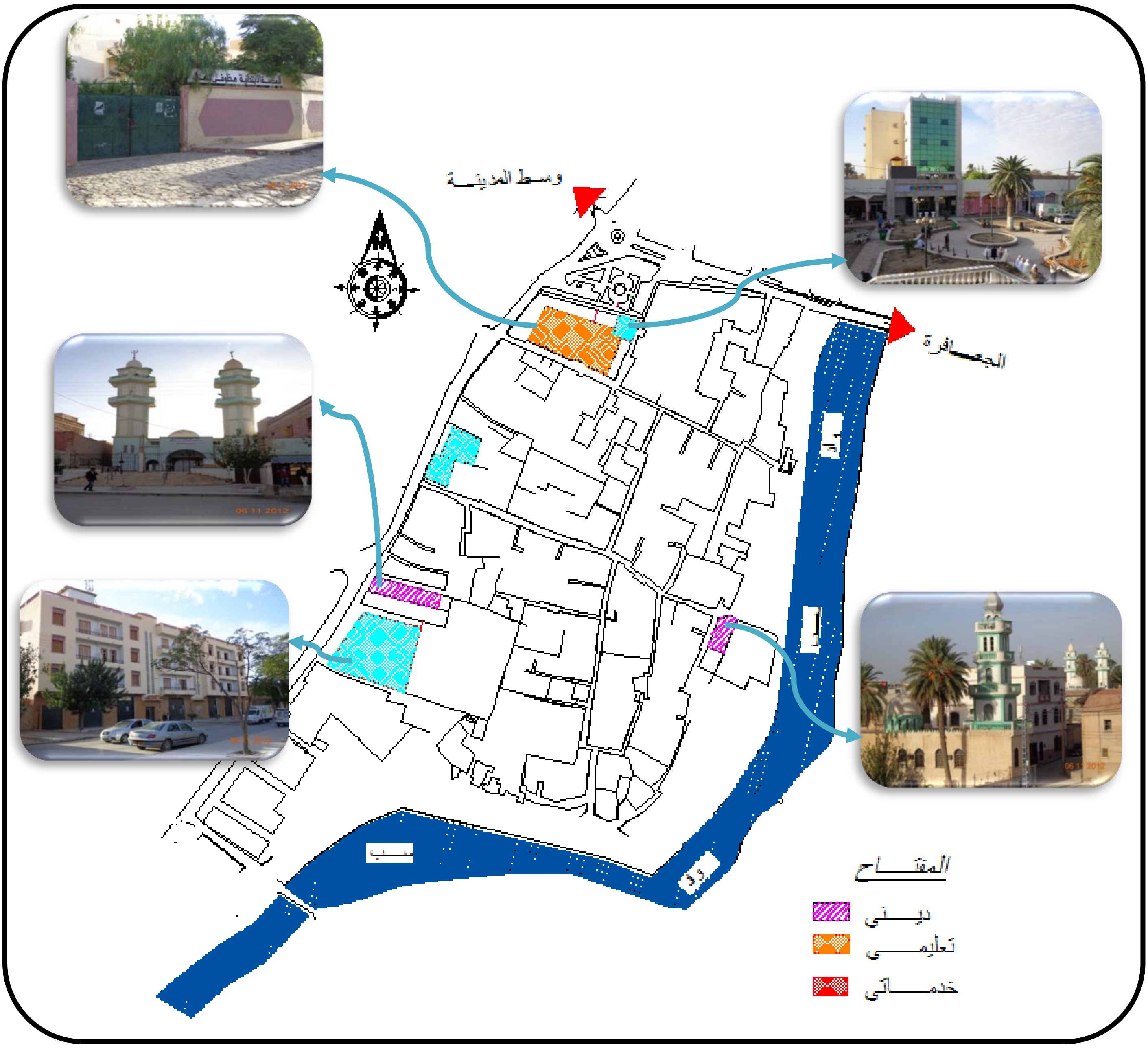
وسط المدينة
الجعافرة
المفتاح
▨ ديني
▨ تعليمي
▨ خدماتي

من إعداد الطلبة

7. 2. دراسة عمرانية للحي :

7. 2. 1.الطرقات والشوارع :

7. 2. 1. 1. الطرقات : يمر بالحي طريقان رئيسيان وهما بمثابة حدود له ويتمثلان في شارع الشهيد مصطفى بن بولعيد وهو يمتد على الحدود الشمالية للحي وشارع الشهيد العقيد سي الحواس الذي يمتد على الحدود الغربية للحي .

الأزقة و الشوارع : توجد عدة أزقة وشوارع داخل النسيج الحضري للحي المدروس ومن مميزاتها أنها ضيقة وملتوية ونجد بعضها مغلوق ينتهي عند ساحة تسمى الحارة ،وهي صفات تميز المدن العربية والإسلامية ،لأنها كانت تعتمد على وسائل نقل تقليدية مثل العربات المجرورة بالحيوانات .

الشكل رقم (24): يوضح طرقات وشوارع الحـــــــــــــــــــــي

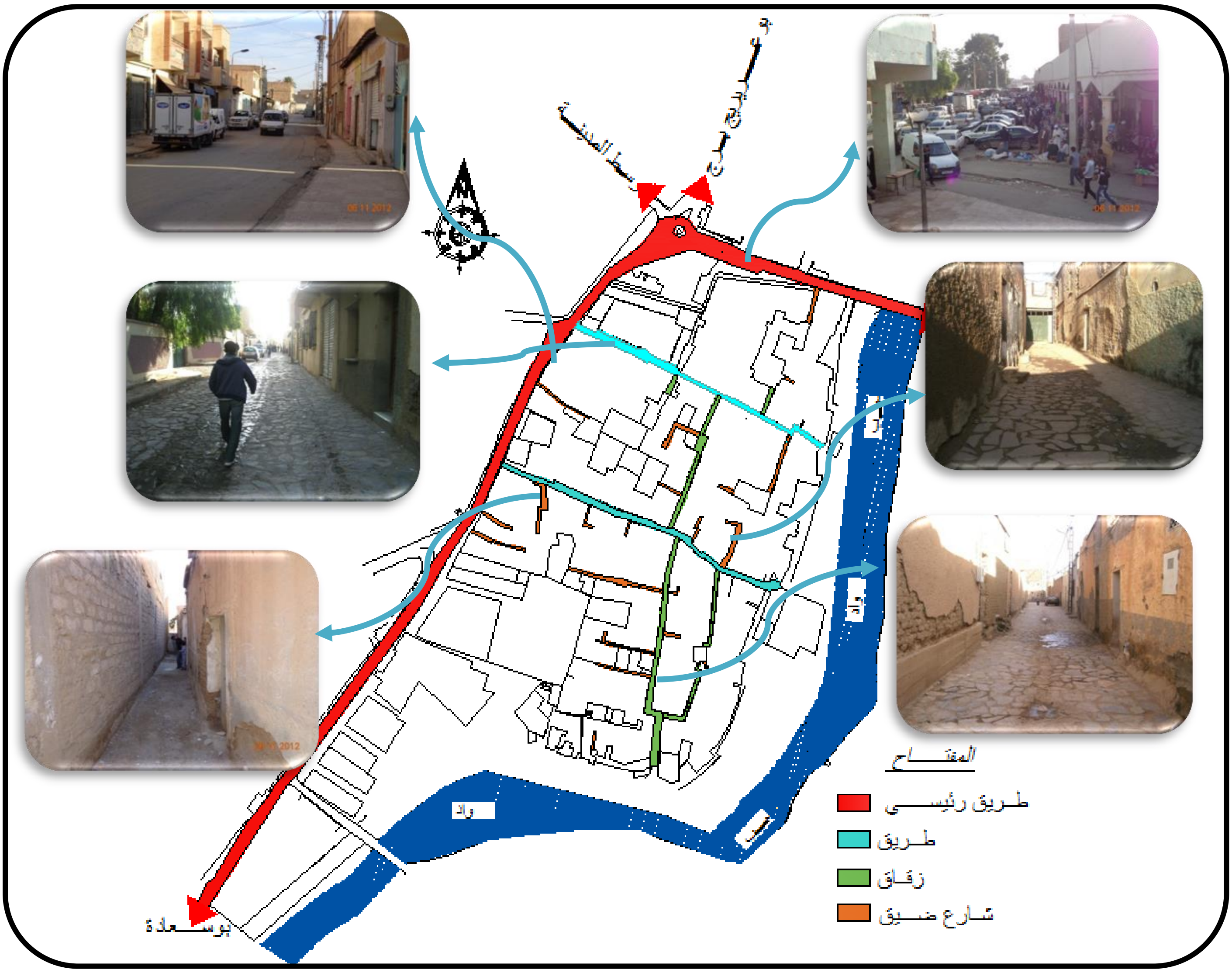

من إعداد الطلـــبة

7. 2. 1. 2.أرضية الطرقات والشوارع : فيما يخص أرضية الطرقات والشوارع فنجد الطرقات الرئيسية معبدة بالزفت أما الشوارع والأزقة داخل الحي فهي معبدة بالحجارة الطبيعية وهي ميزة هامة تتميز بها الأحياء التقليدية كما تبينه الصور :

الصورة رقم (35): تبين إستعمال الحجارة

من إعداد الطلـــبة 2013

الصورة رقم (36): تبين إستعمال الزفت

من إعداد الطلـــبة 2013

7. 2. 1. 3.عرض الشوارع : يختلف عرض الشوارع داخل النسيج الحضري للحي من مكان لآخر ولكن معظمها ضيق وملتوي وهو يعكس البنية التقليدية للحي ،حيث مراعاة القيم والتقاليد الإجتماعية للمجتمع الإسلامي ، كما أن الحركة الميكانيكية تكاد تكون منعدمة كما توضحه الصور.

الصور رقم (37،38،39،40،41،42) : تمثل عرض الشوارع

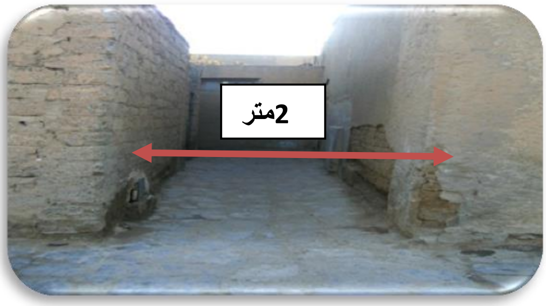

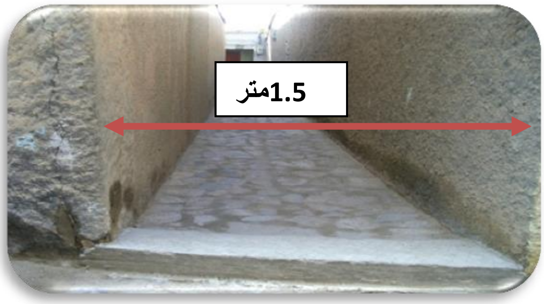

من إعداد الطلـــبة 2013

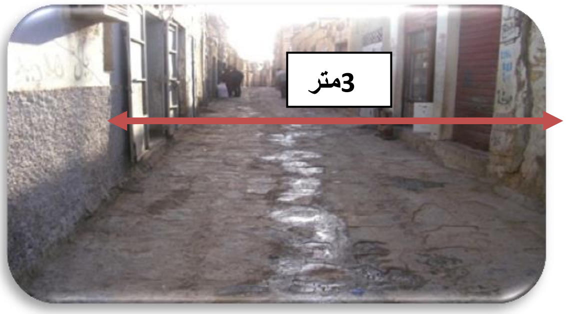

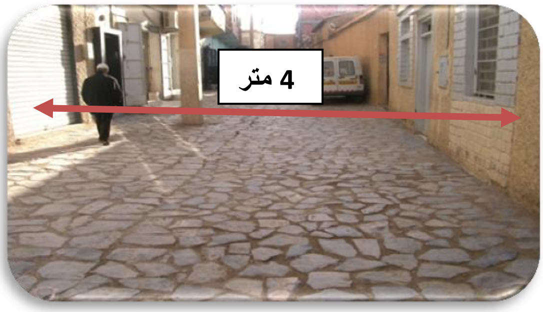

الصور رقم (41)

من إعداد الطلـــبة 2013

الصور رقم (42)

من إعداد الطلـــبة 2013

7 .2 .3.الحركة الميكانيكية داخل الحي : تكاد الحركة الميكانيكية تنعدم داخل الحي وذلك نظرا لضيق الشوارع بالدرجة الأولى وأيضا لعدم إمتلاك السكان لمرائب في المساكن ،بإستثناء بعض المساكن التي تتواجد في أطراف الحي وبعض الأماكن الواسعة وهو ما يبينه الشكل التالي :

الشكل رقم (25) : يوضح الحركـــة الميكـانـيكية

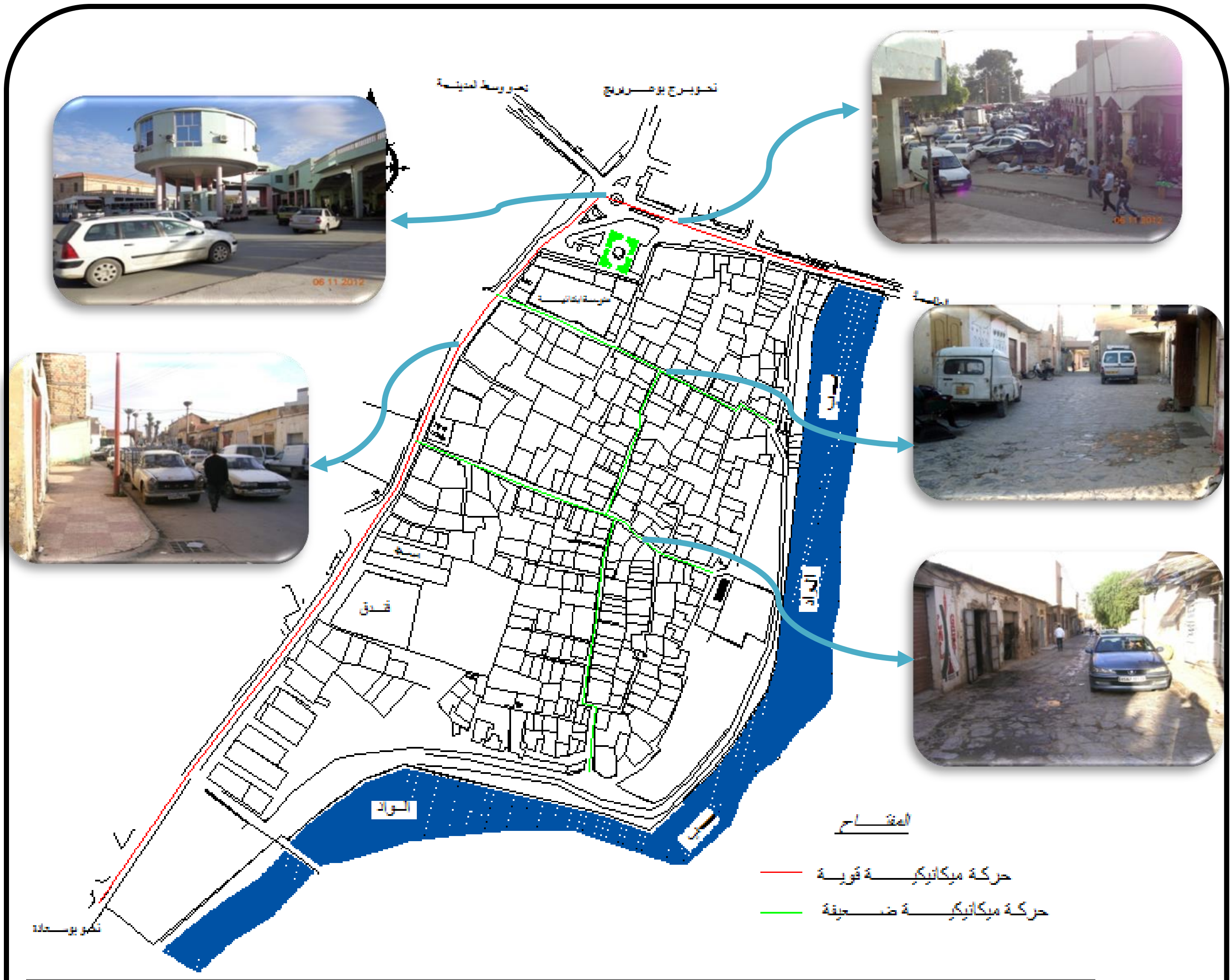
نحو وسط المدينة
نحو برج بوعريريج
نحو بوسعادة
فندق
الواد
الواد
المفتـــاح
حركة ميكانيكيـــة قويـــة
حركة ميكانيكيـــة ضـــعيفة
06 11 2012

من إعداد الطلـــبة

7. 2. 4. حركة المشاة داخل الحي : بإعتبار الحي بجوار واد القصب هذا الأخير يعتبر حاجز طبيعي أمام المشاة وبالتالي لايخترقه سكان الأحياء المجاورة وبالتالي حركة المشاة تتمثل في سكان الحي فقط بإستثناء الجهة المقابلة للسوق (الرحبة) فهي تعرف حركة كثيفة للمشاة وهو ما يوضحه الشكل التالي :

الشكل رقم (26): يوضح حركـــة المشاة

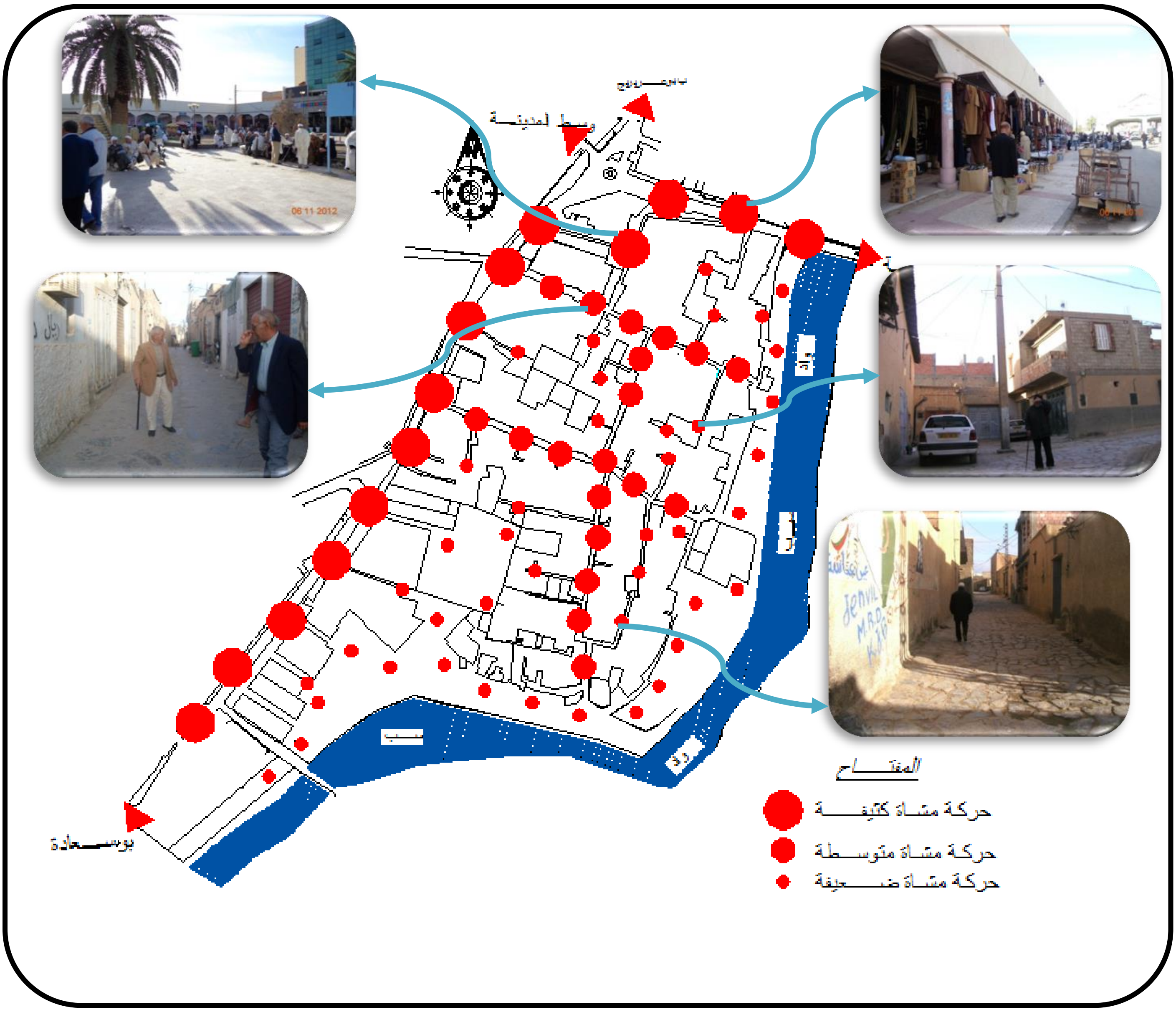
وسط المدينة
بوسعادة
06 11 2012
المفتاح
● حركة مشاة كثيفة
● حركة مشاة متوسطة
● حركة مشاة ضعيفة

من إعداد الطلبة

7. 3.المساحات الخضراء : تنقسم هذه الأخيرة إلى قسمين ،مساحات خضراء عامة (ساحة الشهداء) ومساحات خضراء خاصة (بساتين بها بعض الأشجار المثمرة موجودة بالجهة الشرقية للحي بمحاذاة الوادي)، وتقدر مساحتها بـ 0.3 هكتار أي بنسبة 3.46% من الإطار غير المبني ، وهي تعاني إهمال شديد من طرف السكان والسلطات المحلية مما أدى إلى تدهورها ، وهو ما يوضحه الشكل التالي :

الشكل رقم (27) : يوضح المساحات الخضراء

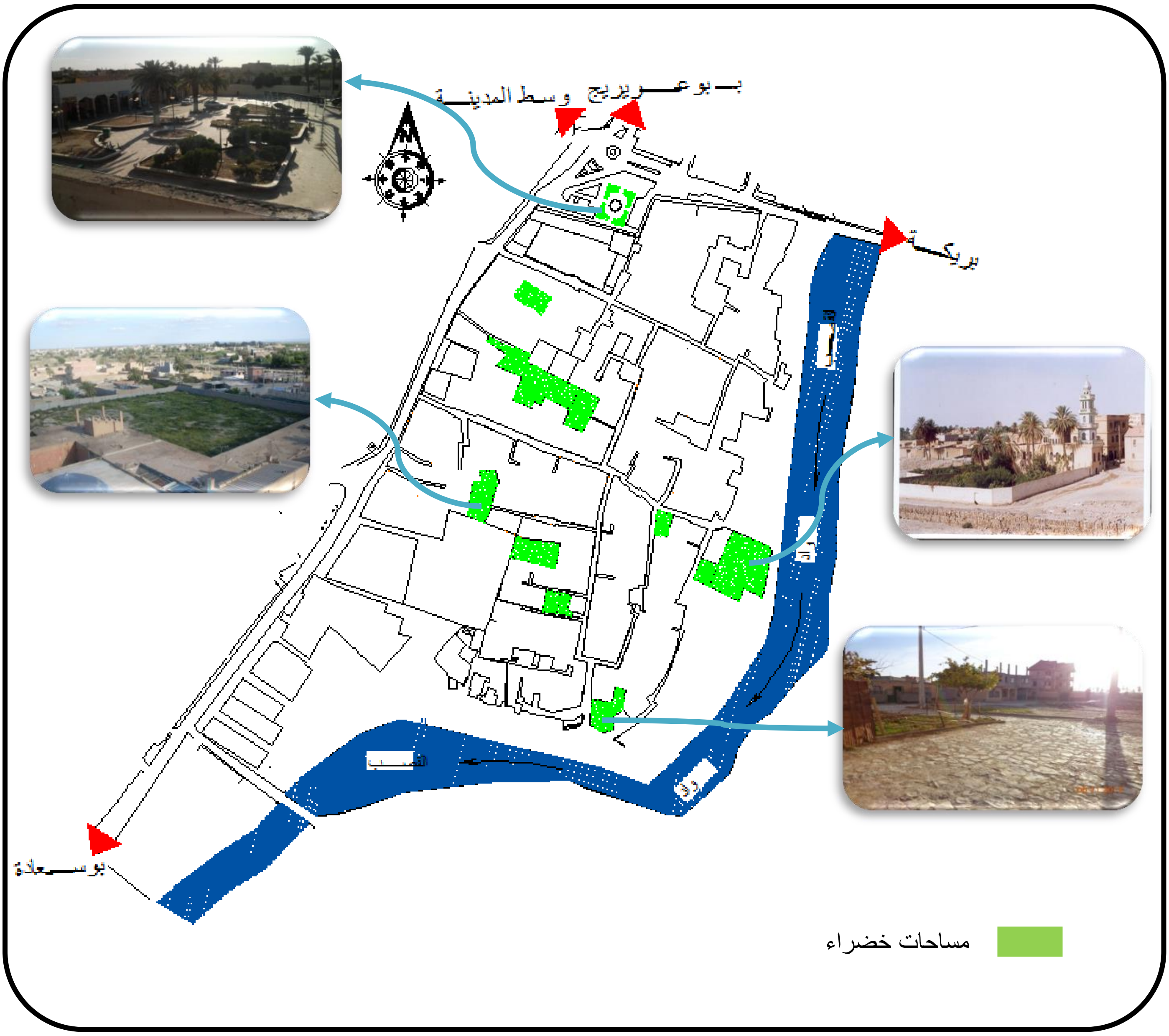

من إنجاز الطلبة

7. 4. مساحات اللعب : من خلال ملاحظتنا للحي ظهر لنا بأنه لايوجد مساحات لعب للأطفال ومنعدمة تماما وهو ما أدى بالأطفال إلى اللعب بالشوارع وبمحاذاة الواد وهو ما يشكل خطر على حياتهم ،ونفسر غياب مساحات اللعب بالمفهوم الحديث بأن هذا النمط من الأحياء كانت فيه الرحبات والأزقة هي التي هذا الدور وهو ما تبينه الصور التالية :

صوررقم (43،44،45،46،47،48) توضح مساحات اللعب

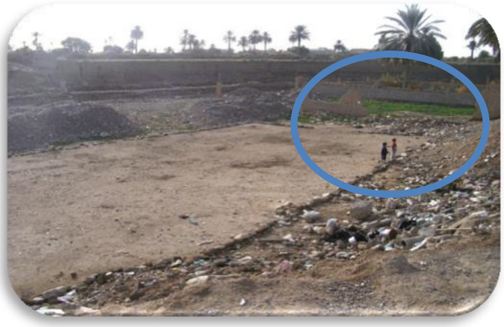

الصورة رقم 43

الصورة رقم 44

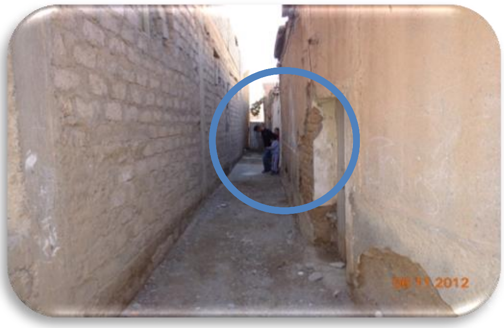

ا لصورة رقم 45

الصورة رقم 46

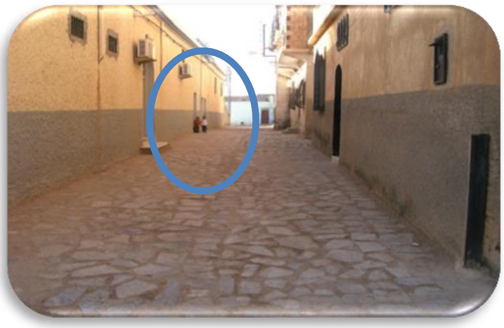

الصورة رقم 47

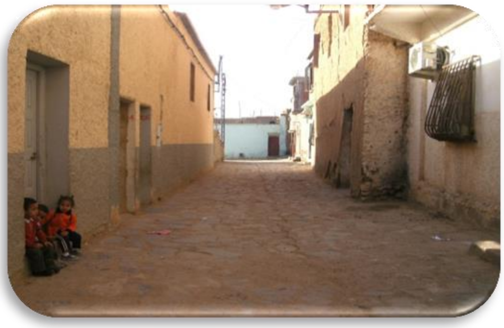

الصورة رقم 48

من إعداد الطلبة 2013

7. 5.الساحات (الرحبات) : توجد بالحي بعض الساحات و هي مقسمة إلى قسمين ،ساحات مغلقة داخل الحي ذات طابع قديم وهي في الغالب تستعمل من طرف سكان الحي فقط و هي حاليا غير مهيئة والساحات المغلقة تكون في أغلب الأحيان ذات شكل مربع تتوسط كتلة من السكنات ، أما القسم الآخر فيتمثل في الساحات العامة ،وهي مفتوحة على حدود الحي ذات إستعمال عام كما نلاحظ أيضا عند تقسيم الحي إلى قطاعات أن كل قطاع يحتوي على ساحة كما هو موضح في الشكل.

الشكل رقم (28) : يوضح الساحات (الرحبات)

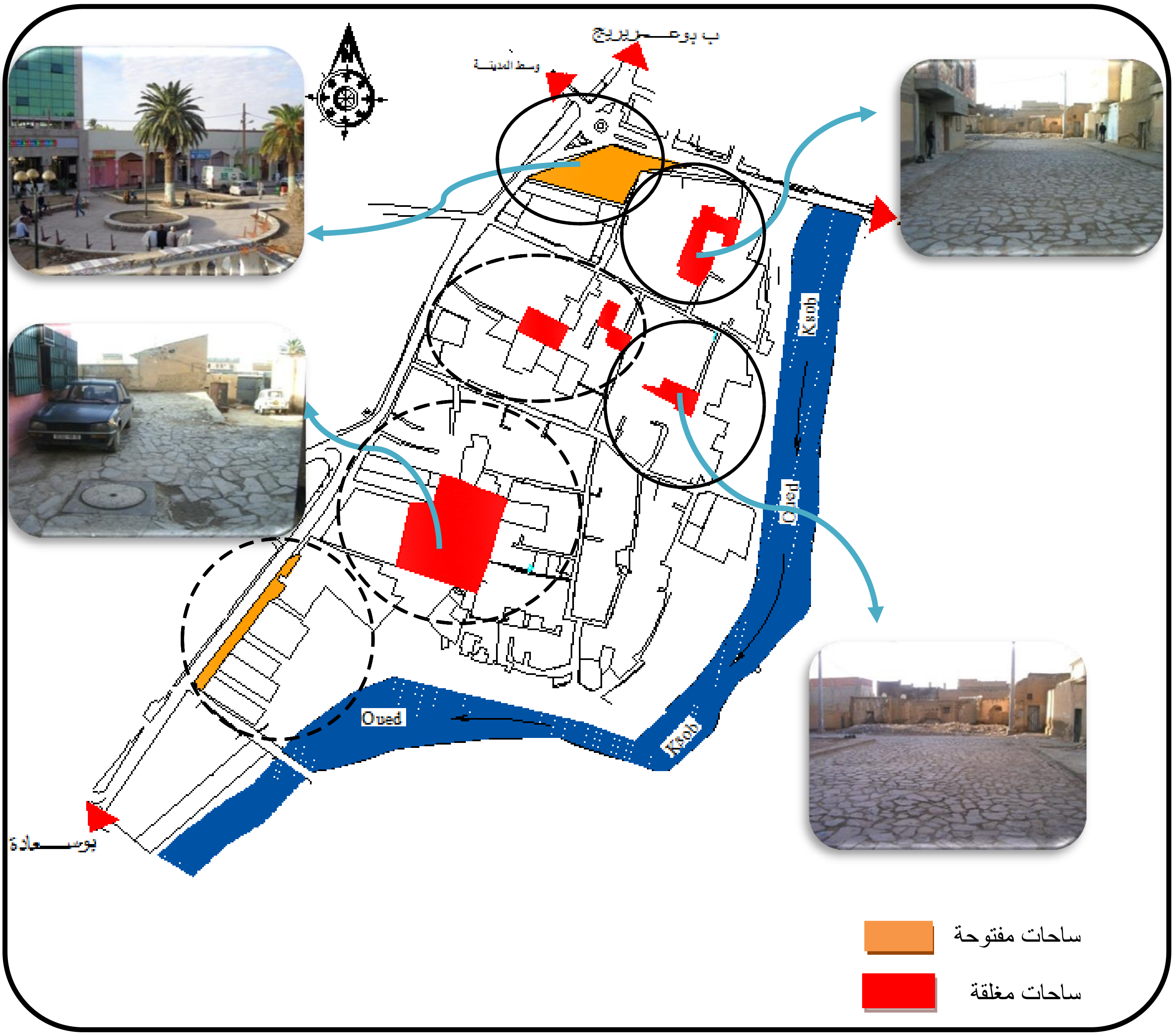
ب بوعـــريريج
وسـط المدينـة
Ksob
Oued
Oued
Ksob
بوســعادة
🟧 ساحات مفتوحة
🟥 ساحات مغلقة

من إعداد الطلبة

8. دراسة الشبكات :

8. 1. شبكة المياه الصالحة للشرب : مجال منطقة الدراسة يتوفر على شبكة من قنوات المياه الصالحة للشرب وهي قديمة جدا مما تسبب في ضياع نسبة معتبرة من المياه داخل طبقات التربة وتزداد خطورة هذه العملية إذا علمنا أن معظم المواد الأولية المستعملة في كثير من المباني تعتمد على الطين ،مما يجعلها مهددة بالإنهيار نتيجة تسرب المياه تحت أساسات البنايات[1].

الشكل رقم (29) : يوضح شبكة المياه الصالحة للشرب

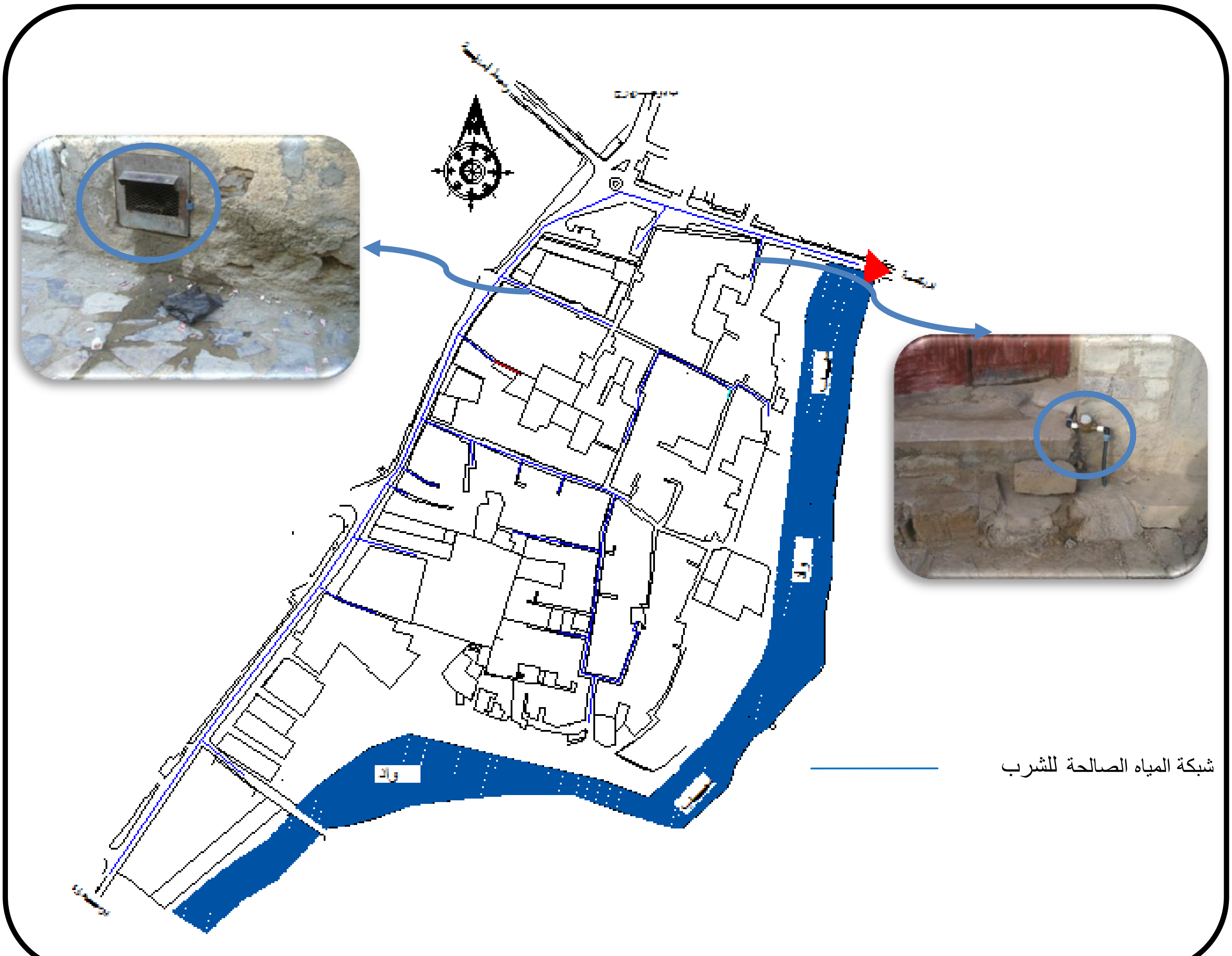

من إعداد الطلبة

---

[1] تقرير المرحلة التمهيدية لمخطط شغل الأرض لحي العرقوب

2.8. شبكة الصرف الصحي : يتوفر مجال منطقة الدراسة على شبكة من القنوات الرئيسية ذات قطر 500مم تم وضعها حديثا تحت إشراف ومتابعة مديرية الري لولاية المسيلة ، ونتيجة لنقص الموارد المالية لم تستطع المديرية تجديد القنوات الثانوية وبقيت على حالها هذا من جهة ، ومن جهة أخرى رفض المقاولين تنفيذ المشروع نظرا لضيق الشوارع وصعوبة دخول الآليات،وهي تعاني من كثير من الإنسدادات ناتجة عن قدمها ، مما أدى إلى تسربها إلى الوادي جراء تحطمها وهي بذلك تشكل بيئة خطيرة على السكان بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة ، وهو ما يوضحه الشكل التالي.

الشكل رقم (30) :يوضح شبكة الصرف الصحي

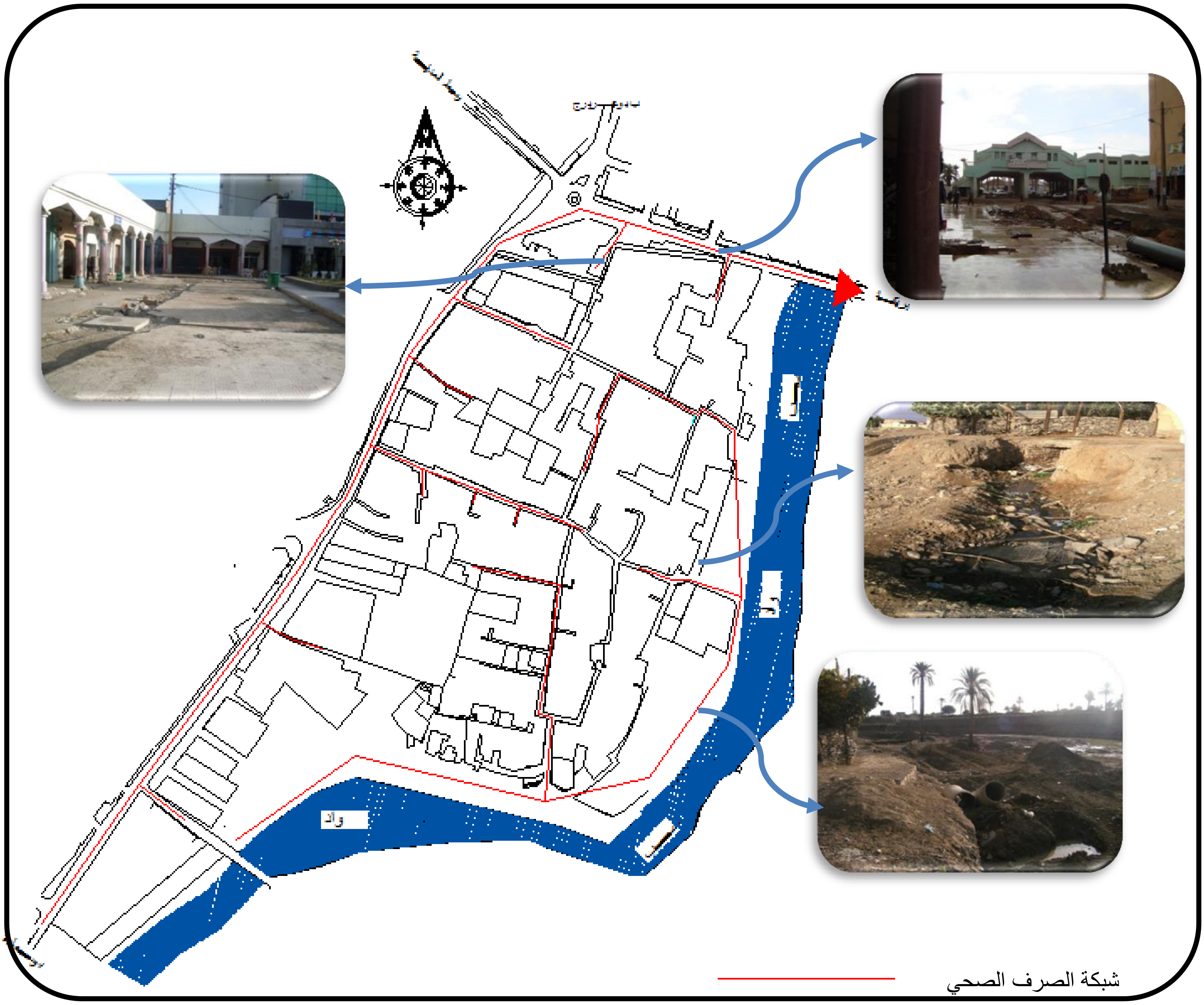

من إعداد الطلبة

8. 3. شبكة الكهرباء : يوجد بالحي محولان كهربائيان محول في الجهة الغربية وآخر على ضفة الواد وهما كافيان مع وجود الإنارة العمومية التي تعطي كامل الحي تقريبا ،مع وجود الإنارة من طرف السكان (إنارة واجهات المنازل) كما هو موضح في الصور

صوررقم (49،50،51،52): توضح شبكة الكهرباء والإنارة العمومية

الصورة رقم 49

الصورة رقم 50

الصورة رقم 51

الصورة رقم 52

من إعداد الطلبة 2013

8. 4. شبكة الغاز الطبيعي : من خلال معاينتنا لشبكة الغاز للحي لاحظنا أن جل المنازل مزودة بالغاز الطبيعي بإستثناء بعض المنازل فقط التي ما زالت تستعمل قارورات غاز البوتان نظرا لهشاشتها وهو ماتبينه الصور .

صوررقم (53،54،55،56) توضح شبكة الغاز الطبيعي

الصورة رقم 53

الصورة رقم 54

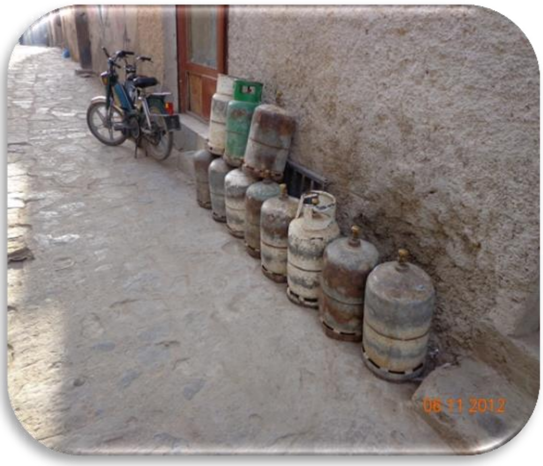

الصورة رقم 55

الصورة رقم 56

من إعداد الطلبة 2013

9. التجارة والحرف داخل الحي : يحتوي الحي على العديد من الحرف والنشاطات التقليدية كحرفة الإسكافي وصناعة الأواني التقليدية (القصعة والمهراس) إضافة إلى بعض التجارة المتمثلة في المأكولات الشعبية وبيع الملابس التقليدية كما توضحه الصور .

صوررقم (57،58،59،60،61) توضح النشاطات والحرف التقليدية

الصورة رقم 57

الصورة رقم 58

الصورة رقم 59

الصورة رقم 60

الصورة رقم 61

من إعداد الطلبة 2013

حي العرقوب ذاكرة مجتمع

يعتبر حي العرقوب من الأحياء الأولى المشكلة لمدينة المسيلة وهو ما أهله بأن يكون وسط المدينة قبل أن تتوسع ،بحيث كان سكان المناطق والبلديات المجاورة كالشلال وأولاد ماضي ومزرير يتنقلون يوميا إلى حي العرقوب أو ما يعرف عند الشيوخ الكبار حاليا بساحة الشهداء

من أجل التسوق أو الترويح عن النفس وتبادل الأخبار بين سكان منطقة وأخرى ، أي أنه كان بمثابة مكان للتجمع وهي العادة التي مازالت إلى يومنا هذا ،حيث ،نجد أن الشيوخ وكبار السن لايزالون يتوافدون يوميا وكل صبيحة على نفس المكان ، يتجاذبون أطراف الحديث ويتبادلون الأخبار ،إضافة إلى التجمع عند محلات الحرف التقليدية لأن هذه البيئة هي بمثابة ذاكرة لهؤلاء الشيوخ ، وهو ما نلاحظه في الصور التالية .

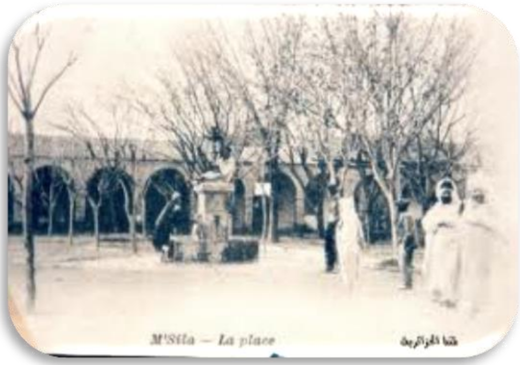

الصورة رقم 62

الصورة رقم 63

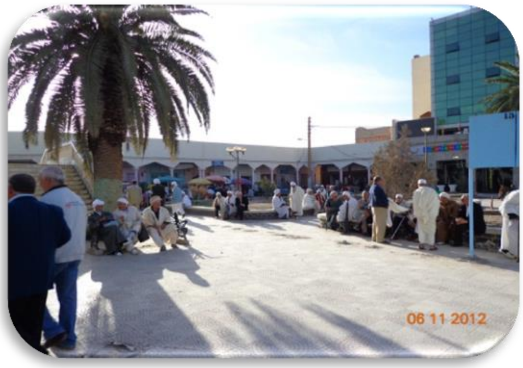

الصورة رقم 64

الصورة رقم 65

10.تحليل الإستمارة :

10. 1.الخاصة بالمسؤولين ومكاتب الدراسات:

في إطار إستكمال الدراسة التحليلية للحي كان لابد من مقابلة بعض المسؤولين في الإختصاص ومكاتب الدراسات لطرح بعض الأسئلة التي تخدم موضوع الدراسة والتي كانت كالآتي:

ـ ماهي الأحياء العتيقة على مستوى مدينة المسيلة ؟

كانت الإجابات في مجملها متفقة على أن مدينة المسيلة تحتوي على مجموعة من الأحياء العتيقة والقديمة المتمثلة في في حي العرقوب (منطقة الدراسة) وحي الجعافرة والكوش بإعتبارها النواة الأولى المشكلة للمدينة.

ـ ماهي أهم المشاكل التي تعاني منها هذه الأحياء ؟

من خلال حديث المسؤولين يتبين لنا أن هذه الأحياء تعاني جملة من المشاكل المتمثلة في هشاشة البنايات وتدهور الإطار المبني ،مشاكل في الهيكلة ومن جهة أخرى ضيق الشوارع وتدهور مختلف الشبكات ، نقص فادح في المرافق والتجهيزات.

ـ هل كانت هناك بعض الدراسات لهذه الأحياء ؟

أقر المسؤولون بأن هذه الأحياء إستفادت حقيقة من عدة دراسات ومشاريع خلال السنوات الممتدة من سنة 2000 إلى غاية 2008 ، كما إقتصرت هذه الدراسات على إعاة النظر في مخططات شغل الأرض وتجديد بعض الشبكات.

أما فيما يخص حي العرقوب بالتحديد فالأسئلة تمحورت أساسا حول:

ـــ هل ترون أن الحي يعد من الأحياء العتيقة للمدينة ولماذا ؟

أجمع المسؤولين مرة أخرى بأن الحي هو عبارة عن إرث حضاري وتاريخي نظرا لكونه قديم جدا وكذلك ذو طابع عمراني إسلامي يعبر عن الهوية التاريخية لساكنيه ومحافظته على نمط المعيشة والحرف التقليدية التي تعد رمز من رموز الأحياء القديمة.

ـ ماهي المشاكل التي يعاني منها الحي ؟

يعاني الحي جملة من المشاكل تتمحور أساسا في الترميم وعدم المحافظة على الطابع القديم ،تدهور الإطار المبني شأنه شأن الأحياء القديمة الأخرى ،عدم تماشي بيئة الحي التقليدية والمتطلبات الحديثة, إفتقاده لبعض التجهيزات (مساحات اللعب, مساحات خضراء، أماكن الراحة), مشاكل في الحركة الميكانيكية نظرا لضيق الشوارع.

ـ هل كانت هناك تدخلات على مستوى هذا الحي ؟

كانت جميع الإجابات تصب في رأي واحد وهو أن الحي إستفاد من عدة تدخلات تمثلت أساسا في إعادة صياغة مخطط شغل الأرض الخاص بالحي وتجديد بعض الشبكات.

ـ هل ترون أن هذه التدخلات كانت ناجحة ؟

الأغلبية كانت على إتفاق بأن هذه التدخلات كانت ناجحة إلى حد ما

ـ هل التجهيزات الموجودة في الحي كافية وتفي بالغرض ؟

يجمع كل من قابلناهم من مسؤولين بأن التجهيزات في هذا الحي غير كافية تماما كالمساحات الخضراء ومساحات لعب الأطفال ،مواقف السيارات وأماكن الجلوس.

ــ هل تأخذون بعين الإعتبار هذه الأحياء في البرامج الخاصة بالسكن ؟

من خلال هذا السؤال أقر المسؤولين بأن مثل هذه الأحياء لها الأولوية في كذا برامج نظرا لضيق المساكن وإزدياد عدد السكان بها.

10. 2.تحليل الإستمارة الموجهة إلى سكان حي العرقوب :

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة وما يتطلبه من تحليل معمق قمنا بإعداد إستمارة إستبيان حيث تم توزيعها على عينة من سكان حي العرقوب والمقدرة بـ (10%) من إجمالي سكان الحي من أجل إفادتنا ببعض المعلومات ،حيث كانت إجاباتهم على النحو التالي :

10. 2. 1.معلومات عامة حول الشخص (الساكن) :

ملكية المسكن وعلاقته بمدة السكن داخل الحي :

مما لاشك فيه أن طبيعة إرتباط الساكن بمسكنه تعود إلى نوعية حيازته له ، حيث يعود له حق التصرف فيه سواء بالبقاء داخله أو تأجيره لشخص آخر ، كذلك مدة السكن داخل المنزل تفسر نوعية حيازته ، ويتبين لنا من خلال الدراسة أن النسبة الأكبر من سكان العينة منازلهم ورث ورثوه عن أسلافهم بنسبة (42.66%) وهوما يعكس نسبة (43.33%) الذين يسكنون داخل المنزل منذ أكثر من 40 سنة ،وبنسبة متقاربة هي ملك خاص (40.67%) حيث أن من لهم منزل ملك خاص تتراوح مدة سكنهم مابين (20 – 40 سنة) ، والنسبة الأقل منازلهم مستأجرة والمقدرة بـ (16.67%) مدة سكنهم تتراوح من (سنة – 10 سنوات ،أو 20 سنة) .

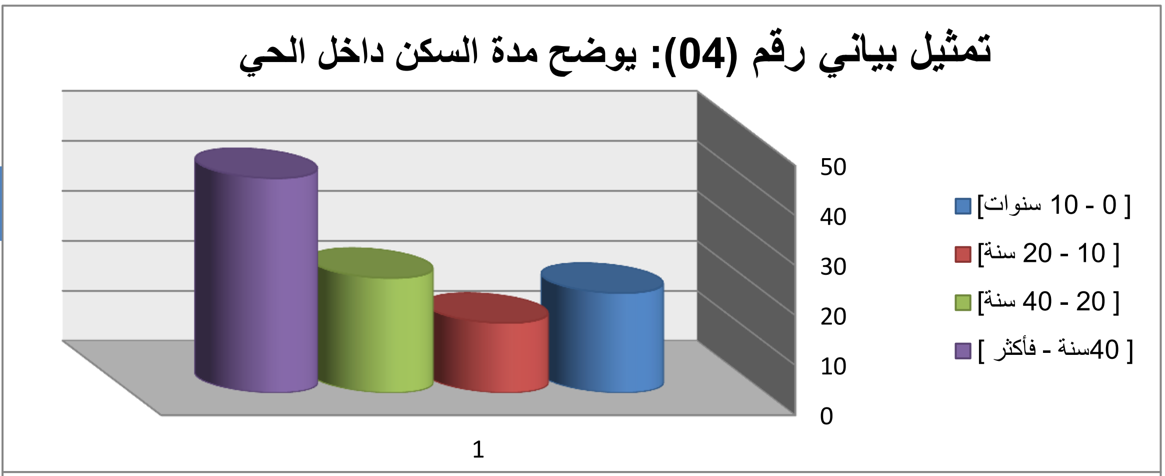
تمثيل بياني رقم (04): يوضح مدة السكن داخل الحي

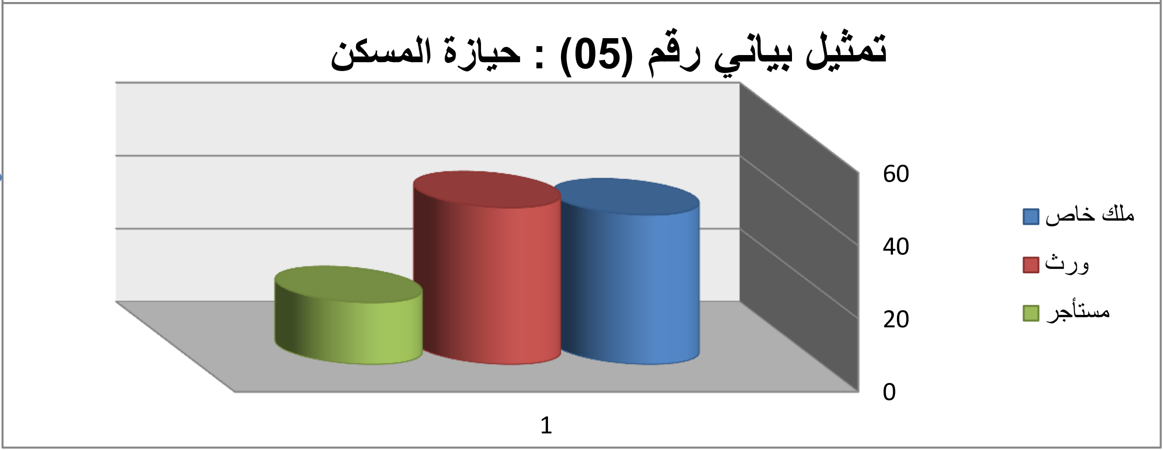
تمثيل بياني رقم (05) : حيازة المسكن

من إعداد الطلبة

مدة السكن داخل الحي بالنسبة للمستأجرين وعلاقتها بالأجرة الشهرية :

بالرجوع إلى مدة السكن داخل الحي بالنسبة للمستأجرين نجد أن نسبة (16.67%) من سكان العينة مدة سكنهم تتراوح مابين(سنة و 10 سنوات) ،وهذا مرتبط بإنخفاض قيمة الأجرة في النسبة الأكبر والتي كانت أقل من 5000 دج ، أي أنهم يدفعون أجرة تصل إلى نصف أو ربع الأجرة في خارج منطقة الدراسة وهو مايشجعهم على البقاء في هذا الحي .

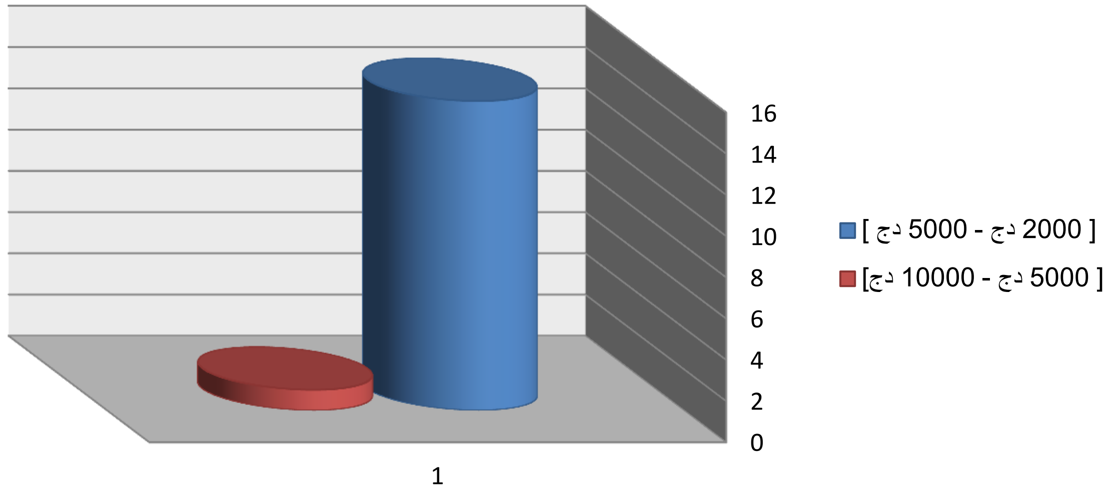

تمثيل بياني رقم (06) : تكلفة الإستئجار

من إعداد الطلبة

علاقة الإستمرار في السكن داخل منطقة الدراسة مع السبب في ذلك :

من خلال الدراسة يتضح لنا أن النسبة الأكبر من العينة والمقدرة بـ (60%) غير مرتاحة في مسكنها وذلك لعدة أسباب منها : منهم من يرى أن المنزل ضيق بنسبة (47.77%) ولأنه قديم بنسبة (37.77%) ،كما أن نسبة (14.44%) ترى بأنه لا يحتوي على المرافق الضرورية ،مقابل نسبة (40%) من العينة ممن قالوا بأنهم مرتاحين هذا من جهة ، من جهة أخرى يتبين لنا أن نسبة معتبرة تقدر بـ (66.66%) من العينة تريد البقاء في مسكنها رغم أن منهم من ليسوا مرتاحين في هذا الأخير، وذلك نظرا لعدة أسباب جاءت متفاوتة في نسبها منها : العلاقة الطيبة مع الجيران هي من جعلتهم يستمرون في البقاء بنسبة (64%) ، ومنهم من يرون أن البيئة التقليدية هي سبب بقائهم بهذا الحي بنسبة (37%) ، أما ما نسبته (35%) من سكان العينة يقولون بأنهم مظطرين ماليا ،وتبقى ظروف كل واحد منهم هي التي تتحكم في بقائه أو مغادرته للحي.

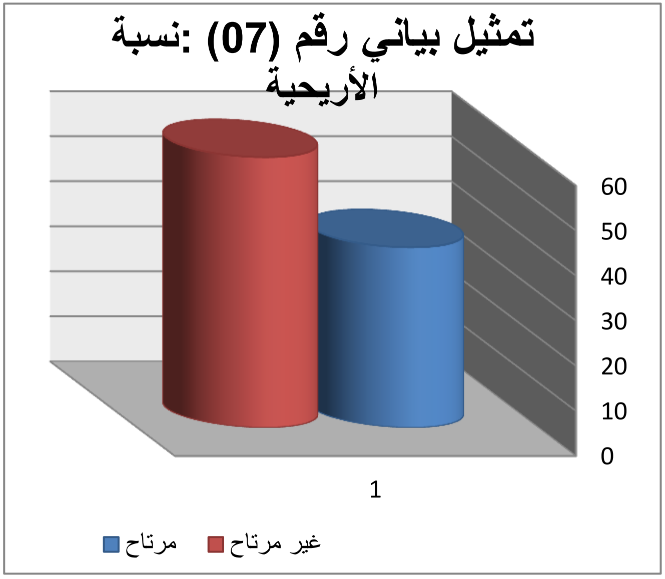
تمثيل بياني رقم (07) :نسبة الأريحية

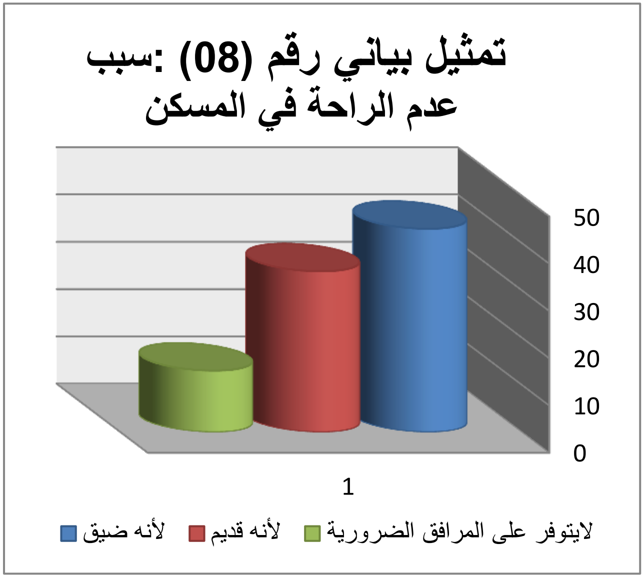
تمثيل بياني رقم (08) :سبب عدم الراحة في المسكن

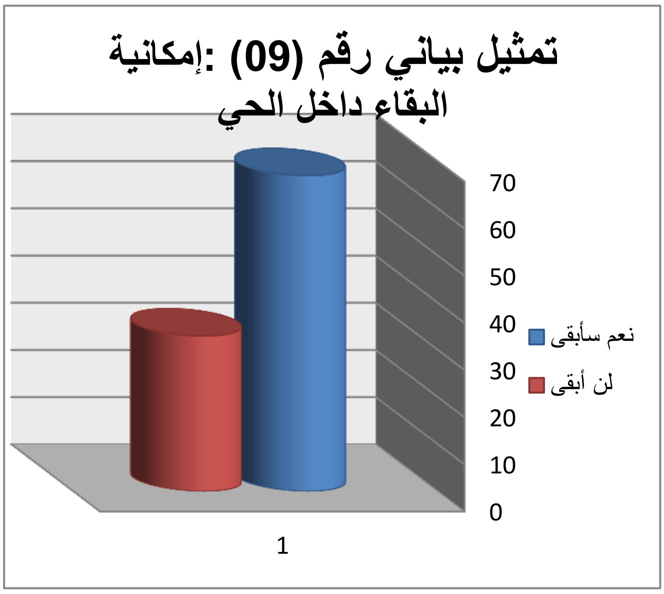
تمثيل بياني رقم (09) :إمكانية البقاء داخل الحي

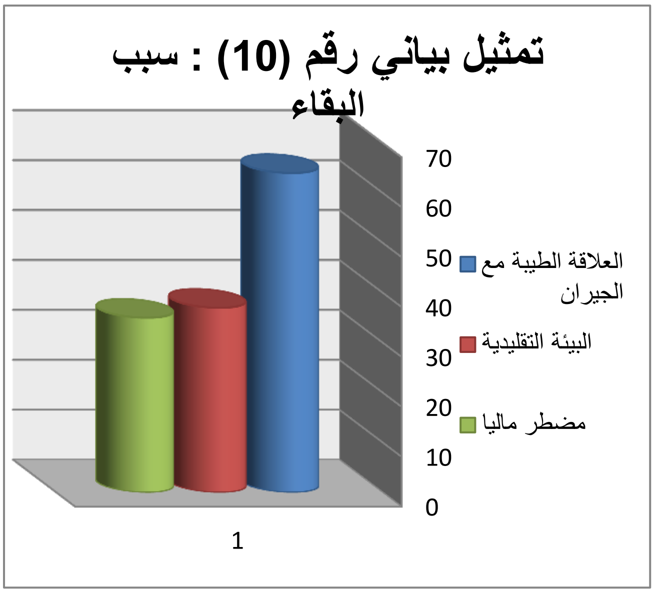
تمثيل بياني رقم (10) : سبب البقاء

من إعداد الطلبة

نسبة إمتلاك مسكن آخر خارج الحي :

من خلال إجابات السكان يتضح لنا بأن نسبة (20%) منهم يمتلكون مسكن آخر خارج الحي ، وحول عدم التنقل إليه منهم من قال بأنه لم ينه الأشغال بعد ومنهم من إستفاد من سكن إجتماعي ولم تسلم له المفاتيح إلى حد الساعة ،في حين أن (80%) لايمتلكون سكن خارج الحي.

تمثيل بياني رقم (11) : نسبة إمتلاك مسكن خارج الحي

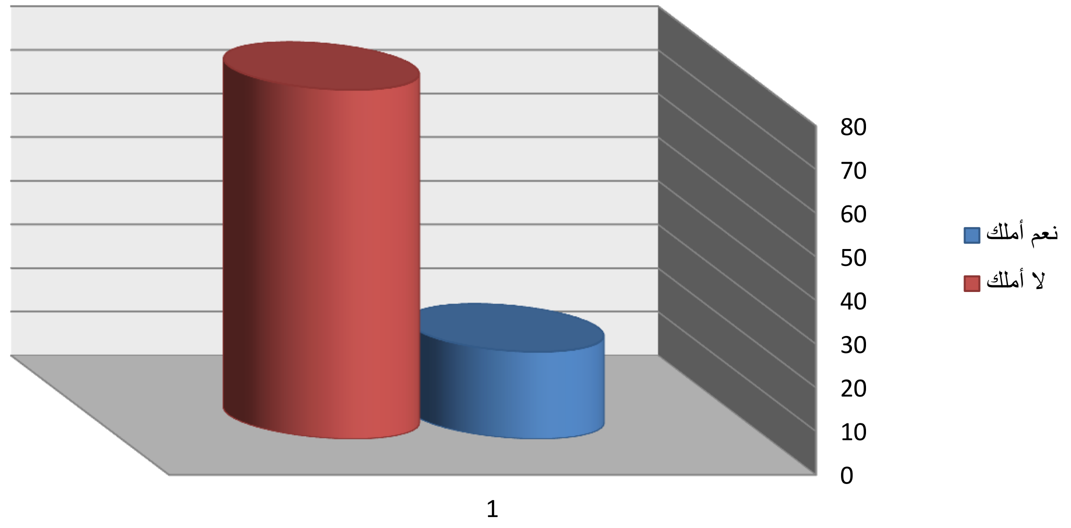

من إعداد الطلبة

10. 2. 2.الخصائص الفيزيائية للمسكن :

نمط المسكن : يعتبرحي العرقوب من الأحياء القديمة التي تتميز بنسيج عمراني كثيف هذا الأخير عبارة سكنات تقليدية قديمة بقدم الحي وهي مازالت إلى يومنا بإستثناء بعض السكنات التي هدمت وأستبدلت بمساكن جديدة عصرية ، ومن خلال الدراسة تبين لنا فعلا أن (%76) من السكنات عبارة عن سكنات تقليدية ، فيما أن (%24) هي سكنات عصرية .

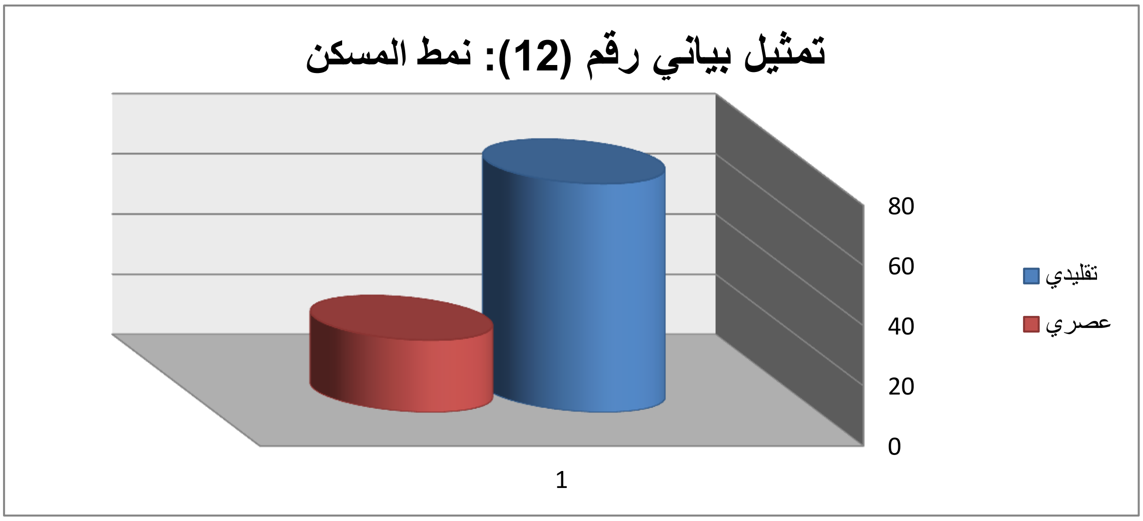
تمثيل بياني رقم (12): نمط المسكن

من إعداد الطلبة

الوضعية الحالية للمساكن :

أما بالنسبة لوضعية المساكن فمعظم سكنات العينة مصنفة ضمن السكنات الرديئة والمقدرة بـ 76 مسكن بنسبة (%50.66) ،كما أن 52 منها في حالة متوسطة بنسبة (%34.66) كما يوجد عدد قليل منها في حالة جيدة والمقدرة بـ 22 مسكن بنسبة (%14.66).

جدول رقم (04): يوضح حالة السكنات

حالة السكنات	العدد	النسبة%
حالة جيدة	22	%14.67
حالة متوسطة	52	%34.67
حالة رديئة	76	%50.66
المجموع	150	%100

من إعداد الطلبة

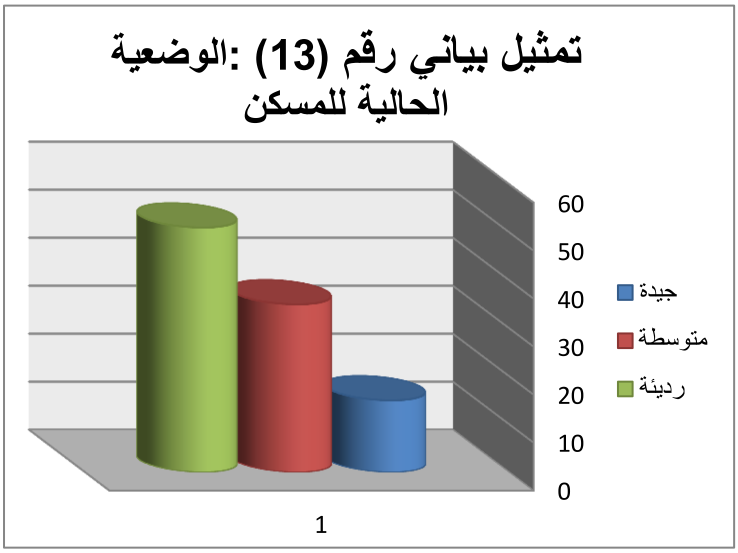
تمثيل بياني رقم (13) :الوضعية الحالية للمسكن

مواد بناء المساكن في منطقة الدراسة :

من خصائص ومميزات الأحياء العتيقة أن مواد بناء المساكن تكون من البيئة المحلية للمنطقة والتي عادة ما تكون من الطين والحجارة إضافة إلى أغصان الأشجار مما يجعل هذه المباني باردة في الصيف ودافئة في الشتاء ،كما هو عليه الحال بالنسبة لحي العرقوب التي تمثل فيه المواد التقليدية لسكنات العينة نسبة (30.66%) أي 46 مسكن ،كما يوجد 65 مسكن بمواد مختلطة بنسبة (43.33%)، أما المساكن التي بنيت بمواد حديثة فتمثل 39 مسكن أي بنسبة (26%).

جدول رقم (05) : يوضح نسب مواد البناء

مواد البناء المستعملة	العدد	النسبة%
مواد تقليدية	46	%30.67
مواد مختلطة	65	%43.33
مواد حديثة	39	%26
المجموع	150	%100

من إعداد الطلبة

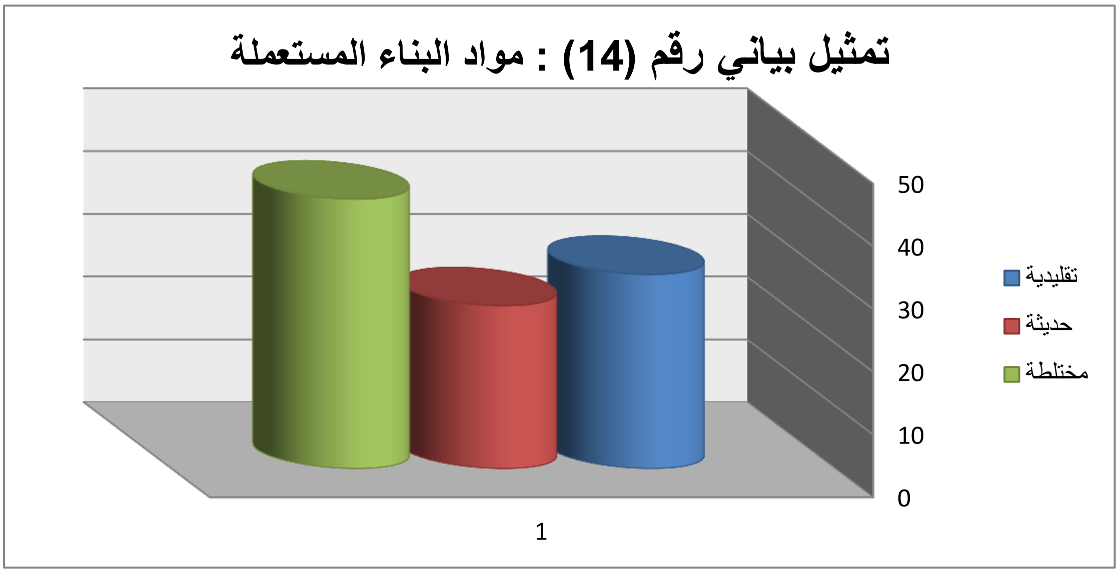

تمثيل بياني رقم (14) : مواد البناء المستعملة

من إعداد الطلبة

عدد الغرف التي يتكون منها المسكن :

من خلال نتائج الإستبيان يتبين لنا أن غرف المسكن تتراوح بين غرفتان إلى 3 غرف وهي تختلف من مسكن إلى آخر حسب المساحة وهي غير كافية بالنسبة للأغلبية، حيث (66%) يعتبرونه غير كافي و(34%) يعتبرونه كافي.

جدول رقم (06) : يوضح عدد الغرف في المسكن

عدد الغرف	عدد المساكن	النسبة %
غرفة واحدة	30	%20
غرفتان	56	%37.33
3 غرف	46	%30.67
4 غرف فأكثر	18	%12
المجموع	150	%100

من إعداد الطلبة

تمثيل بياني رقم (15): عدد الغرف داخل المسكن

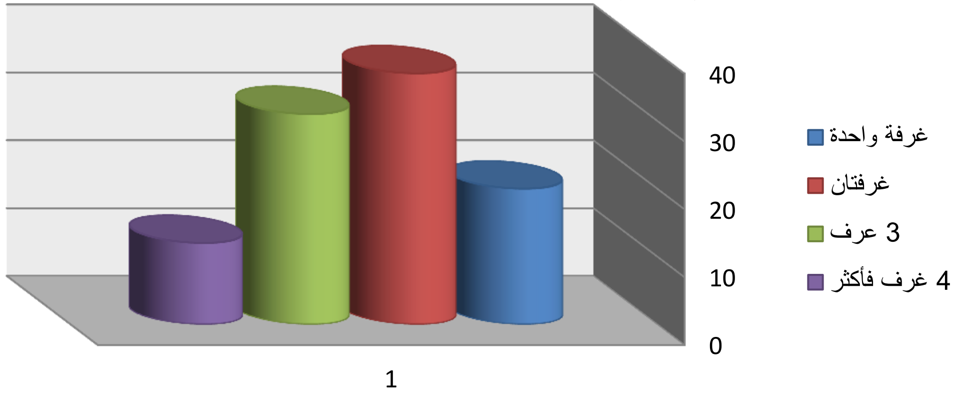

تمثيل بياني رقم (16): كفاية عدد الغرف

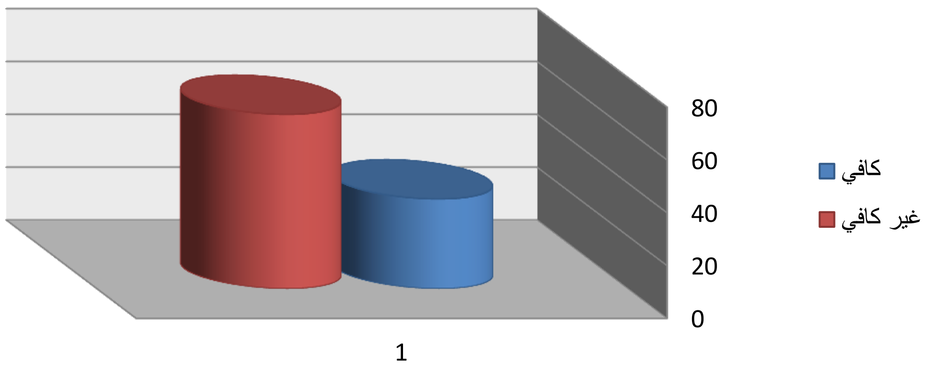

من إعداد الطلبة

عدد الطوابق في المنزل :

من خلال الإستمارة دائما يتضح لنا مرة أخرى عدم راحة السكان داخل مساكنهم خاصة وأن (77.33%) من مساكن العينة تحتوي على طابق أرضي واحد حيث يعتبره السكان مكان للغرف والفناء في نفس الوقت، وهو ما يفسر أن (66%) من سكان العينة غير راضيين بعدد الغرف في مساكنهم مقارنة بالمساكن التي تحتوي على طابقين حيث نجد أنها تحتوي في بعض الأحيان على 4 غرف فأكثر.

جدول رقم (07): يوضح عدد الطوابق في المسكن

عدد الطوابق	عدد المساكن	النسبة %
طابق أرضي	116	%77.34
طابقان	34	%22.66
المجموع	150	%100

من إعداد الطلبة

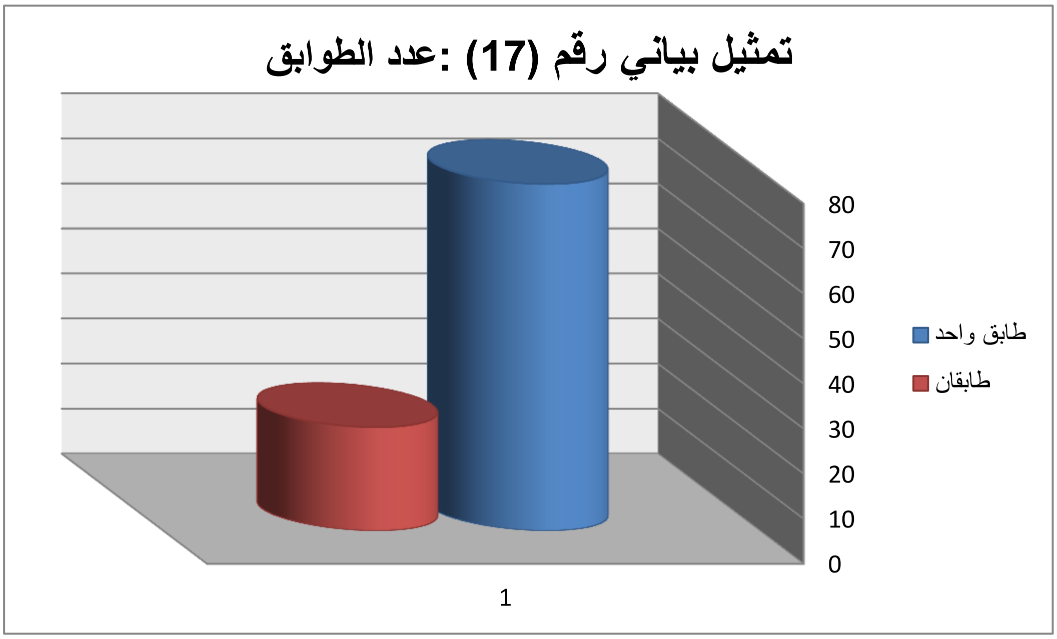

من إعداد الطلبة

القيام بأعمال الصيانة :

إن القيام بعملية الصيانة للمسكن مرتبط بالحالة الفيزيائية له وكذلك الوضعية المالية للعائلة ،وكما إستخلصناه من الإستمارة فإن نسبة (36%) من العينة فقط هي التي تقوم بأعمال الصيانة وذلك خلال فترات متفاوتة من سنة إلى 3 سنوات ، حيث أن نسبة (57.40%) من سكان العينة يقومون بأعمال الصيانة كل سنة وهو ما يعكس حالة السكنات الرديئة ،في حين أن (44.44%) منهم يقومون بالصيانة من 2 إلى 3 سنوات و(7.33%) كل 5 سنوات ، أما نسبة (64%) لايقومون بأعمال صيانة وهي نسبة كبيرة مقارنة بالأولى نظرا لأنها حديثة لاتحتاج إلى صيانة أو لظروف مادية .

جدول رقم (08) : يوضح المدة الزمنية لصيانة

المدة الزمنية لصيانة المنزل	العدد	النسبة %
كل سنة	31	57,40
من 2-3 سنوات	24	44.44
كل 5 سنوات	11	7.37

من إعداد الطلبة

تمثيل بياني رقم (18) :أعمال صيانة المنزل

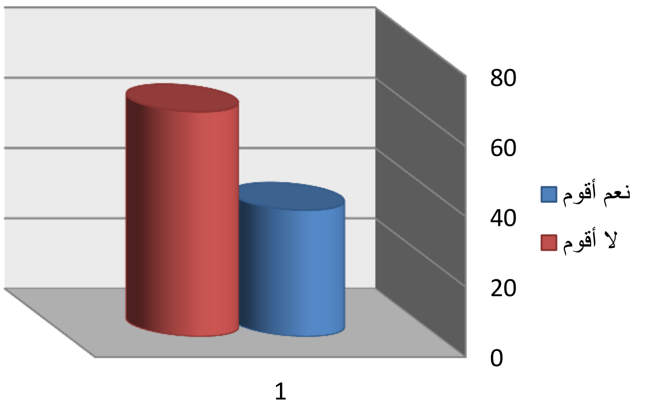

تمثيل بياني رقم (19) :فترة الصيانة

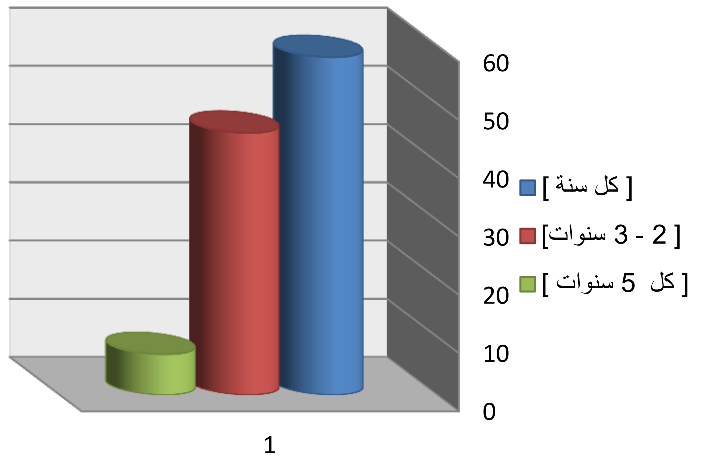

من إعداد الطلبة

10 .2 .3.الخصائص الإجتماعية للسكان :

علاقة العائلات مع الأقارب والأبناء المتزوجين:

أظهرت الدراسة أن معظم عائلات العينة لديها أقارب يقطنون في نفس الحي بنسبة كبيرة قدرت بـ (74.66%) من حجم العينة ،بإعتبار أن الحي قديم فهذا يعني أن هناك إمتداد للعائلات داخل الحي ،و(25.33%) ليس لديهم أقارب بالحي هذا من جهة ، ومن جهة أخرى هناك بعض العائلات لها أبناء متزوجون يسكنون في نفس الحي حيث وصلت نسبتهم إلى (19.33%) ونسبة الذين يسكنون مع الأهل في نفس المسكن (92.66%) في حين أن (7.33%) لايسكنون مع الأهل ،وهو ما يعزز الروابط الإجتماعية داخل الحي وهو شيء ضروري لتأقلم الإنسان مع بيئته .

تمثيل بياني رقم (20) : وجود أقارب بالحي

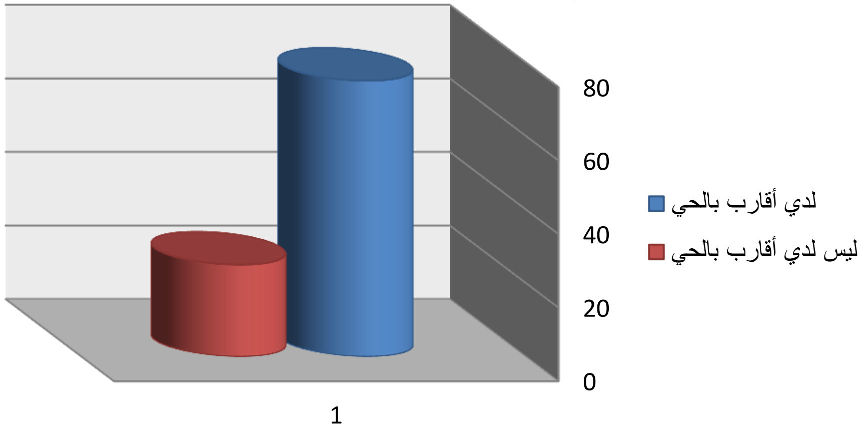

تمثيل بياني رقم (21) : أبناء متزوجون

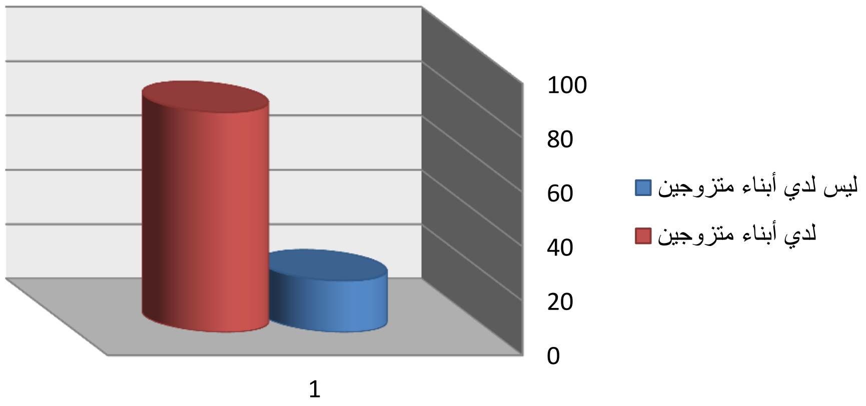

من إعداد الطلبة

تمدرس الأبناء :

بالنسبة للأبناء فمن خلال الدراسة تبين لنا أن أغلبية الأبناء يدرسون بنسبة (92.66%) في حين أن (7.33%)لا يدرسون ،وعن المستوى الدراسي نجد أن النسبة الأكبر يدرسون في الإبتدائي (89.20%)في حين أن (51.79%) يدرسون في المتوسط و(31.65%)في الثانوي أما في الجامعة فنجد (15.82%) .

جدول رقم (09) : يوضح المستوى الدراسي

الأبناء المتمدرسين	العدد	المستوى الدراسي	العدد	النسبة
يدرسون	139	إبتدائي	124	89.20%
		متوسط	72	51.79%
		ثانوي	44	31.65%
		جامعي	22	15.82%
لايدرسون	11			
المجموع	150		262	

من إعداد الطلبة

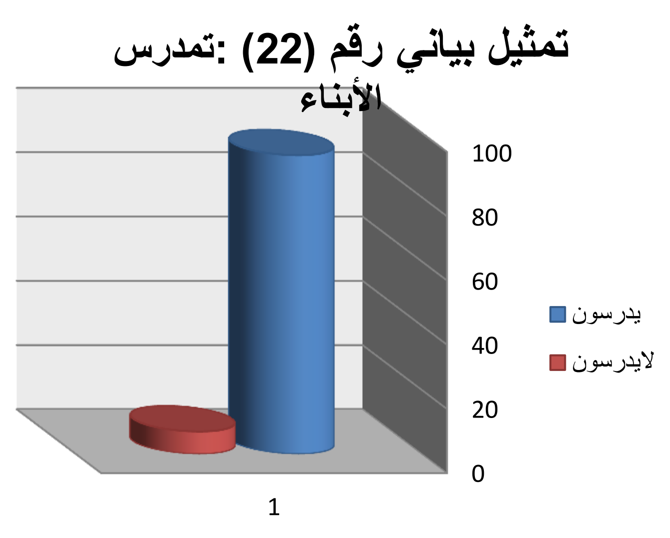

تمثيل بياني رقم (22) :تمدرس الأبناء

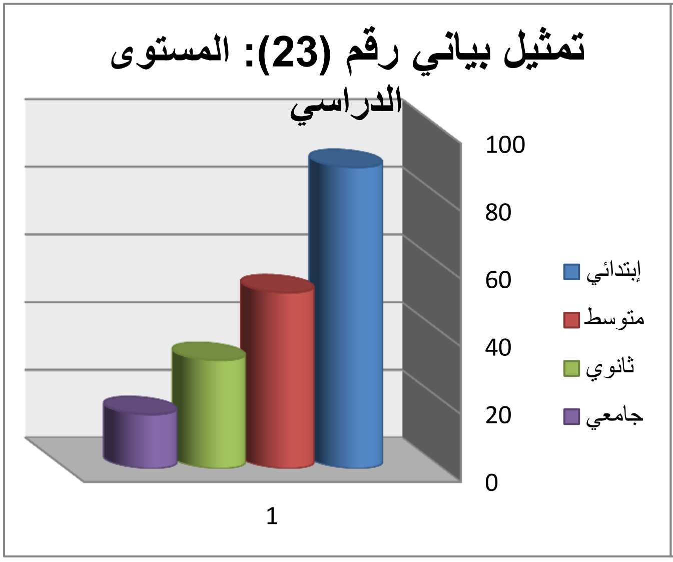

تمثيل بياني رقم (23): المستوى الدراسي

من إعداد الطلبة

10. 2. 4.الأحوال الإقتصادية للأسرة :

من خلال الدراسة الإستبيانية للعينة يتضح لنا أن أغلب الأسر دخلها لايتعدى مليوني سنتيم وهو ما يعكس الحالة الإقتصادية للسكان ،في حين أن البعض منهم أجرتهم متوسطة إلى حد ما والقلة منهم أوضاعه المادية جيدة ،وهم الذين يعتبرون أجرهم كافي أي بنسبة (4%) من حجم العينة وما نسبته (96%) يعتبرون أن الأجر غير كافي .

جدول رقم (10) : يوضح الأجرة الشهرية للعائلات

الأجرة الشهرية	العدد	النسبة %
أقل من مليون سنتيم	56	%37.33
من 1 إلى 2 مليون سنتيم	40	%26.66
من 2 إلى 3 مليون سنتيم	31	%20.66
من 3 إلى 4 مليون سنتيم	15	%10
أكثر من 5 ملايين سنتيم	8	%5.33
المجموع	150	%100

من إعداد الطلبة

تمثيل بياني رقم (24) : دخل الأسرة الشهري

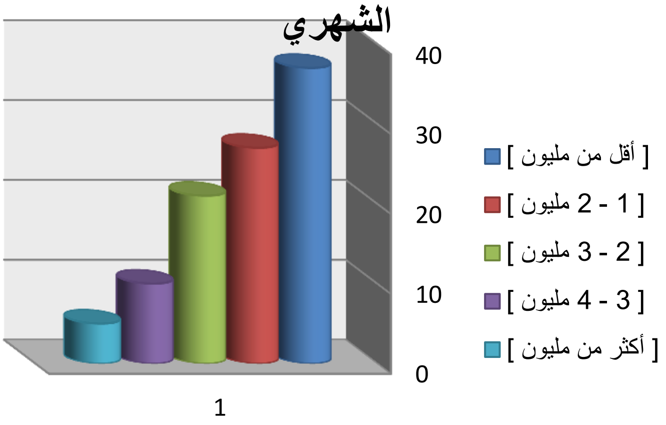

تمثيل بياني رقم (25) : كفاية الدخل

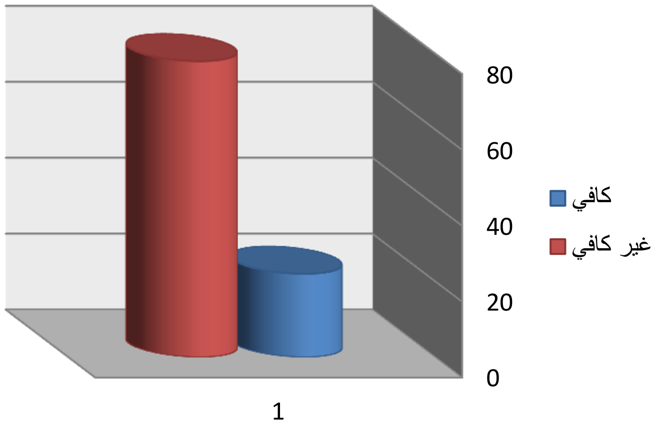

من إعداد الطلبة

نسبة إمتلاك سيارة :

يتبين لنا من خلال الإستبيان أن نسبة إمتلاك وسيلة نقل ضئيلة جدا حيث قدرت بـ (21.33%) مقارنة بـ (78.66%) ممن لايمتلكونها وذلك راجع لسببين رئيسيين هما :

- أسباب مادية (حيث معظم العائلات لايسمح لها وضعها المادي بإقتناء وسيلة نقل)
- ضيق الشوارع (بحيث لاتسمح بوحود حركة ميكانيكية داخل الحي وصعوبة وصول السيارة إلى معظم أنحاء الحي) .

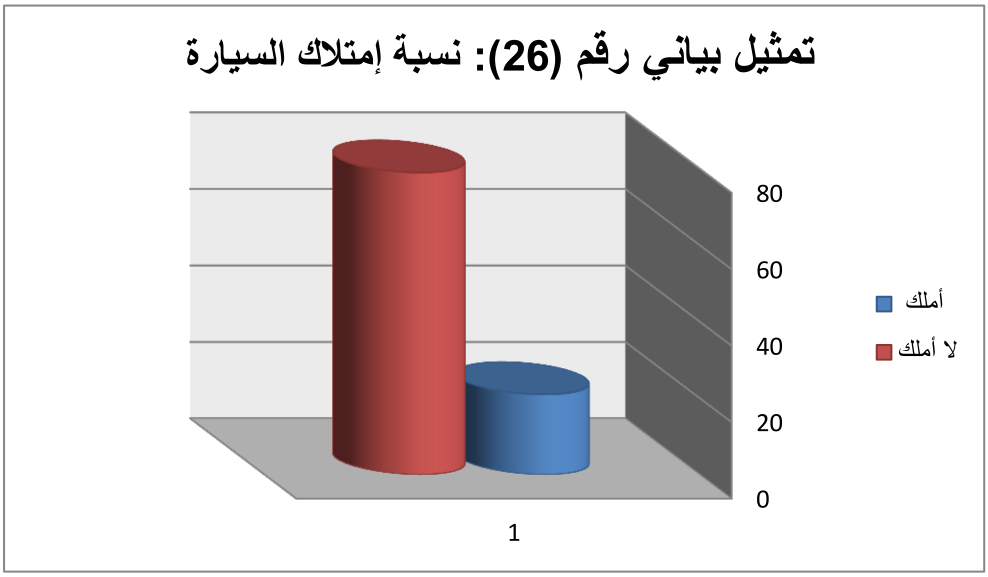
تمثيل بياني رقم (26): نسبة إمتلاك السيارة

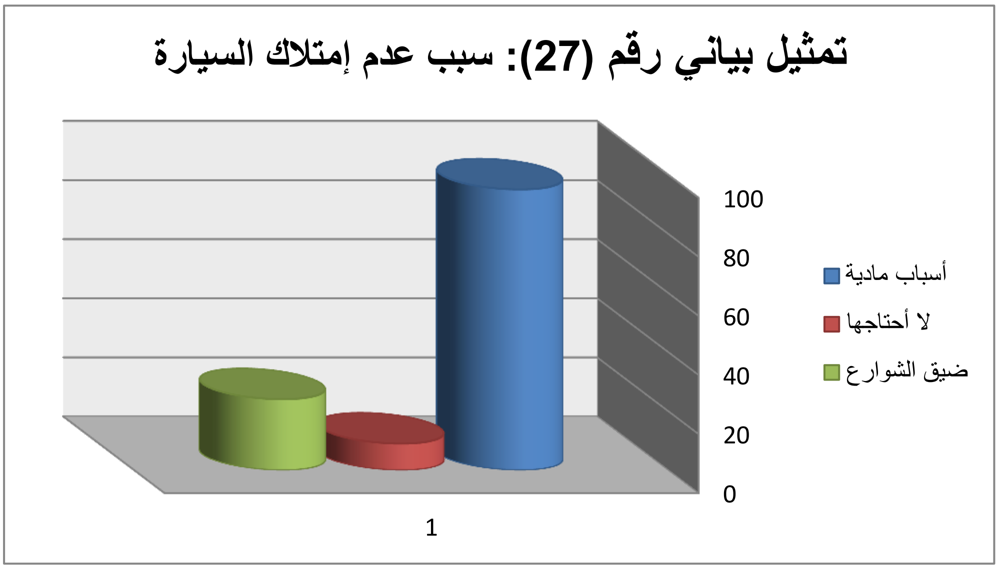
تمثيل بياني رقم (27): سبب عدم إمتلاك السيارة

من إعداد الطلبة

10. 2. 5.طبيعة الخدمات والمرافق :

من خلال الدراسة يتبين لنا أن الحي يعاني نقص شديد في المرافق والخدمات ومن بينها المساحات الخضراء ومساحات اللعب وهذا نظرا لطبيعة النسيج العمراني القديم للحي الذي تعتبر فيه الشوارع والساحات العامة (الرحبات) هي مكان اللعب ، أما المساحات الخضراء فتتمثل في البساتين الخاصة وبعض الأشجار داخل أفنية المنازل ،كما يفتقر الحي لأماكن الجلوس والتجمع بإستثناء ساحة الشهداء ،وبإختصار فإن الحي يحتاج إلى جميع المرافق والخدمات حسب رأي السكان.

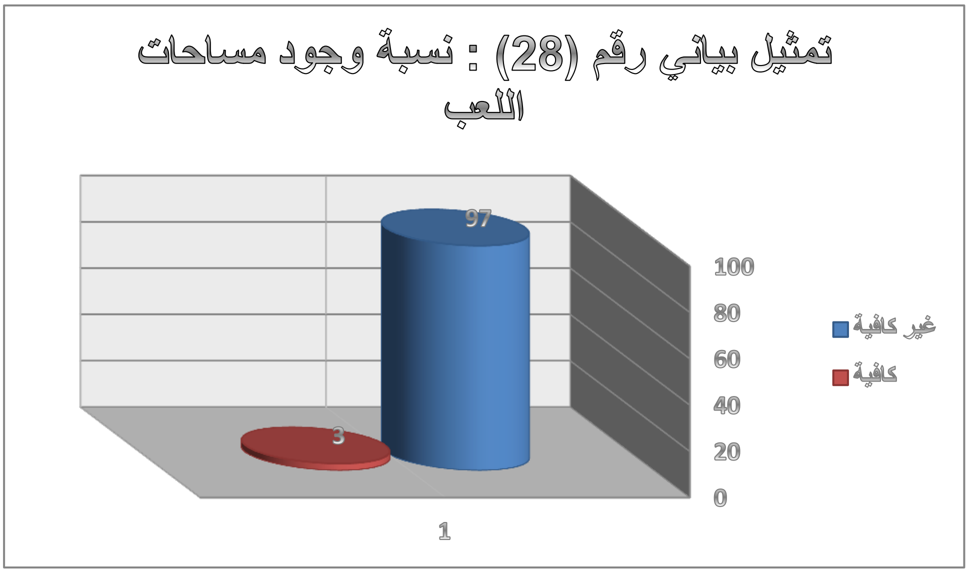

تمثيل بياني رقم (28) : نسبة وجود مساحات اللعب

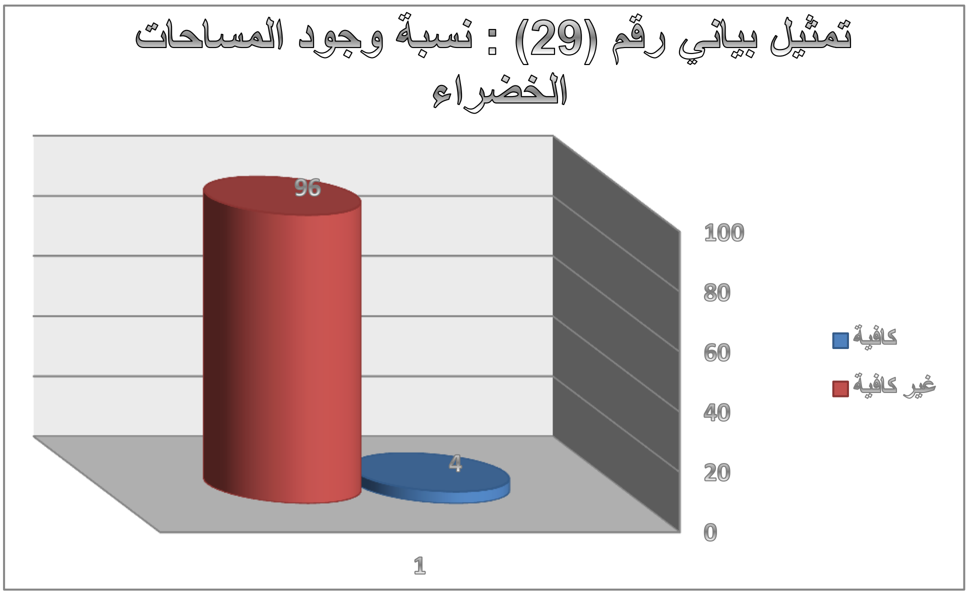

تمثيل بياني رقم (29) : نسبة وجود المساحات الخضراء

من إعداد الطلبة

10. 2. 6.نظرة السكان المستقبلية للحي :

ـــ جعله منطقة سياحية وإبدال السكان بمساكن جديدة خارجه :

من خلال إجابة السكان يتضح لنا أن نسبة (45.33%) لايوافقون على جعله منطقة سياحية ،على عكس (28%) يرون أنه حل أنسب لمثل هذه الأحياء . فيما أن نسبة (26.66%) إمتنعوا عن الإجابة .

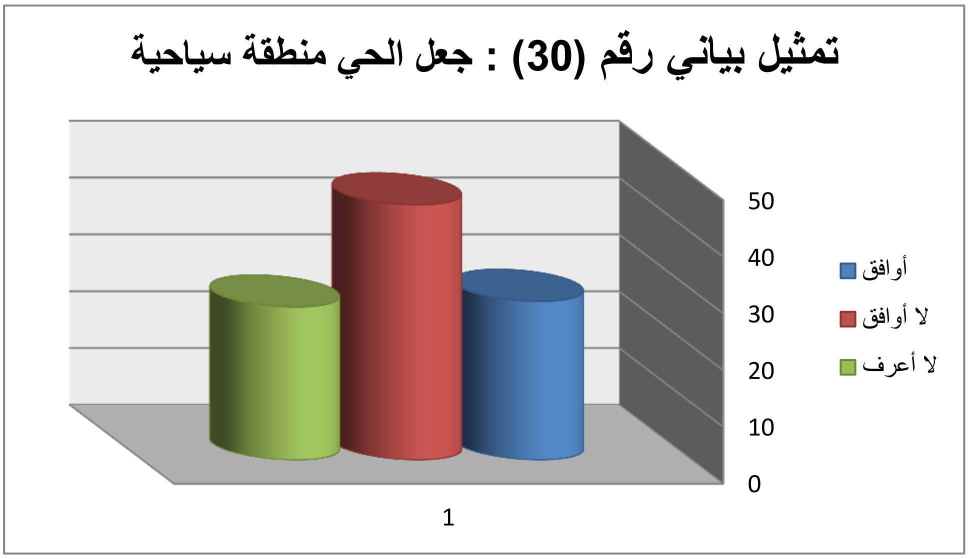

تمثيل بياني رقم (30) : جعل الحي منطقة سياحية

من إعداد الطلبة

ـ ترميم وصيانة المنازل من خلال إعطاء قروض للسكان :

في هذا الطرح كانت أغلبية السكان موافقة بنسبة (70.66%) وهو ما يفسر الحالة المتدهورة للسكنات ،فيما أن (12%) لايوافقون عليه وهو ينطبق على السكنات الحديثة و (17.33%) لايعنيهم الأمر .

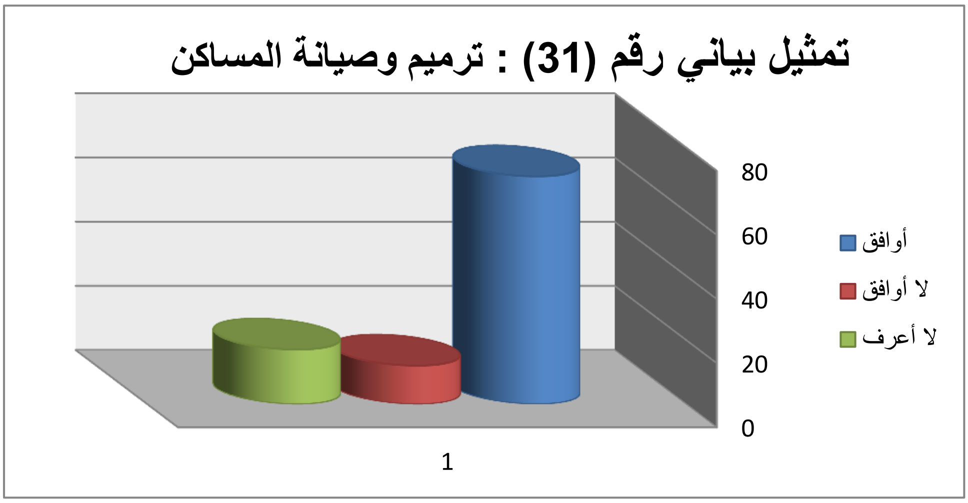

تمثيل بياني رقم (31) : ترميم وصيانة المساكن

من إعداد الطلبة

ــ تهديم المساكن الهشة وإبدالها بمساكن خارج الحي :

في هذا الجانب أكثر من النصف يعارضون تهديم السكنات الهشة والمقدرة نسبتهم (55.33%) ،فيما ذهب (26%) إلى ضرورة تهديمها وإبدالهم بمساكن جديدة ،وما نسبته (18.66%) لم يبدو رأيهم .

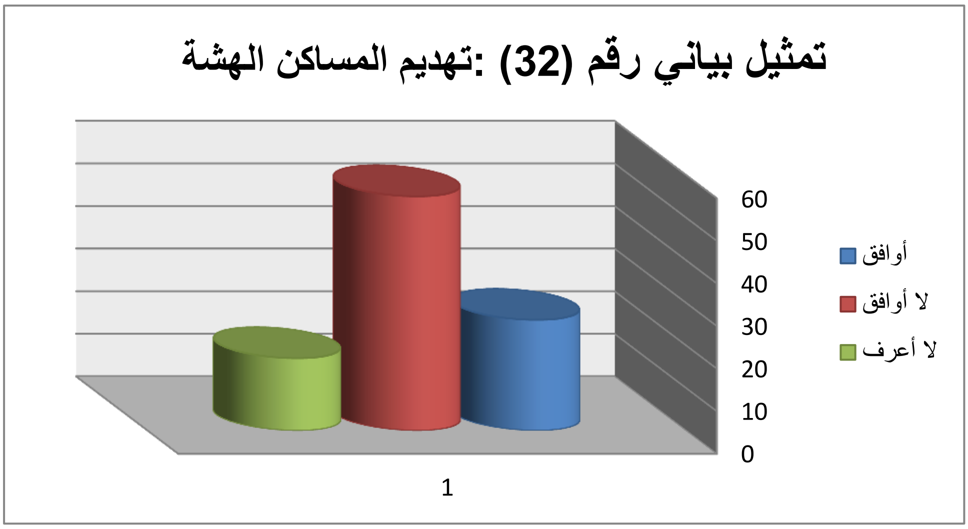

من إعداد الطلبة

ـ تهديم كلي للحي وإبداله بعمارات :

تبقى دائما إجابات السكان بهذا الخصوص واضحة وهي عدم الموافقة على فكرة التهديم حيث يمثلون الأغلبية بنسبة (64.66%) ، والقلة منهم كانوا مؤيدين للطرح بنسبة (20%) و (15.33%) ليس لديهم أي رأي .

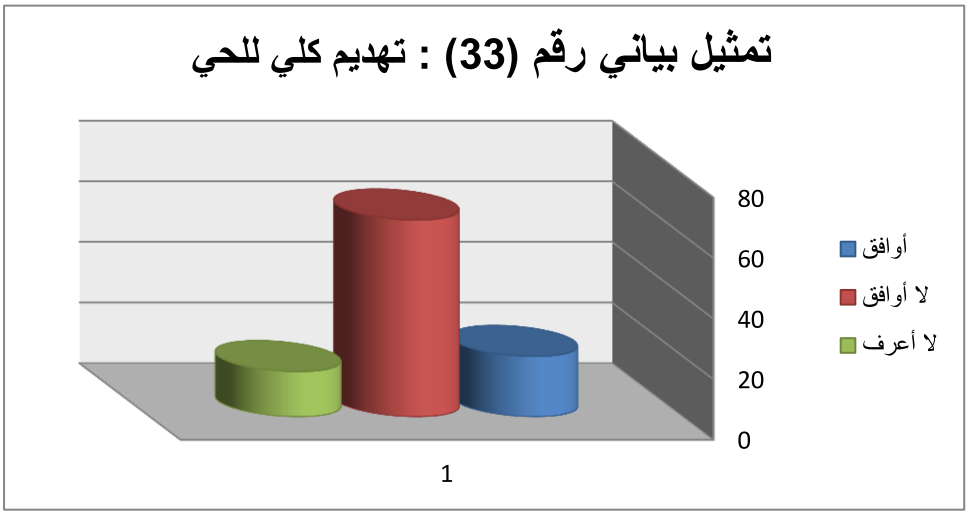

من إعداد الطلبة

ـ لا يهمني مستقبل الحي المهم أن أسكن في مسكن لائق :

الظاهر أن أغلبية سكان العينة يهمهم أمر ومصير الحي وهذا يتجلى في إجاباتهم حيث رفضوا عدم المبالاة بالحي وقلقهم حول مستقبله وذلك ما تعكسه نسبة (55.33%)، في حين أن نسبة (22.66%) لايهمهم مصير الحي وهو يعكس نسبة السكان الذين يمتلكون سكنات خارج الحي، و (22%) ليس لديهم أي رأي .

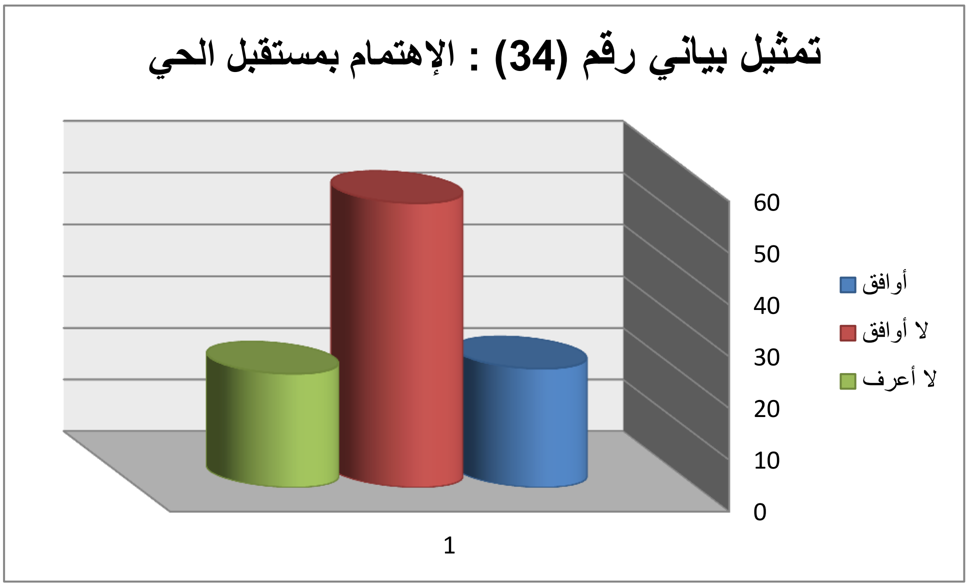

من إعداد الطلبة

جدول رقم (11) : يوضح نسب نظرة السكان

نظرة السكان المستقبلية للحي	أوافق	لا أوافق	لا أعرف
جعله منطقة سياحية وإبدال السكان بمساكن جديدة	%28	%43.33	%26.66
ترميم وصيانة المنازل من خلال إعطاء قروض للسكان	%70.66	%12	%17.33
تهديم المساكن الهشة وإبدالها بمساكن خارج الحي	%26	%55.33	%18.66
تهديم كلي للحي وإبداله بعمارات	%20	%64.66	%15.33
لايهمي مستقبل الحي المهم أن أسكن في مسكن لائق	%22.66	%55.33	%22

من إعداد الطلبة

من خلال أسئلة الإستبيان الذي وزعناه على عينة الدراسة تبين لنا مدى إهتمام سكان الحي بحيهم وهو يعكس مدى وعيهم ومعرفة التعامل معه حيث أنهم هم الفاعلين الأهم المؤثرين على بيئته الفيزيائية وبالتالي قيمته التراثية المعمارية والعمرانية ، فقد تبين لنا من الدراسة أن النسبة الأكبر (%70.66) من سكان الحي ترغب في البقاء في مساكنها في حال تم ترميمها وصيانتها من خلال تقديم قروض من طرف الدولة لحل المشاكل الفيزيائية لها والمحافظة على طابعها التقليدي ، لأنه حسب رأيهم ظروفهم المادية لاتسمح لهم للقيام بذلك أو إكتساب مسكن آخر خارج الحي ،كما نجد في الجهة المقابلة نسبة من السكان أبدت عدم موافقتها على أخذ القروض حيث كان السبب الرئيسي لذلك هو عدم المقدرة على التسديد لأن الوضع المالي لايسمح ، في حين كانت معظم الإجابات على الإقتراحات الأخرى مرفوضة بشدة من طرف السكان لأن الأغلبية لاتوافق مثلا على تهديم الحي كليا وإبدالهم بمساكن خارجه ،نفس الشيء بالنسبة لتهديم المساكن الهشة أو جعله منطقة سياحية لأنهم على وعي تام بقيمته المعمارية والعمرانية حتى أهميته لوجودهم الأصيل لأنه يعبر عن هويتهم وهوية آبائهم .

11.خلاصة التحليل :

من خلال الدراسة التي قمنا بها في حي العرقوب إستخلصنا مايلي :

أن حي العرقوب من الأحياء العتيقة والقديمة في مدينة المسيلة ،يتميز بنسيج عمراني كثيف متكون من سكنات فردية أغلبها مبنية بمواد تقليدية محلية (الطين ،السعف،الحجارة....) تظهر من شكلها أنها مستمدة من الطابع التقليدي للمدن العربية القديمة ، التي تتميز بالشوارع الضيقة والملتوية والمغلقة في بعض الأحيان ، وبعامل الزمن والعوامل المناخية تدهور الإطار الفيزيائي للحي وبدأ يفقد طابعه العمراني المميز ويتجلى ذلك من خلال حالة السكنات حيث تصنف أغلبها بأنها مساكن رديئة ومنهارة ، كذلك لاحظنا أن المباني تمتاز بالتجانس والتكامل في المظهر واللون نتيجة لإستعمال مواد طبيعية محلية كما أن المتجول على مستوى شوارع الحي بإمكانه أن يلاحظ نمط الواجهات وتغير الإرتفاعات طبقا لوظيفتها ، زيادة على ذلك نجد أن الفتحات والمداخل صممت على أساس الإحترام والعادات والتقاليد المتمثلة في الحرمة واحترام الجار.

أما عن الوضعية الحالية للحي فنجد أنه يفتقر للخدمات والمرافق الضرورية على غرار المساحات الخضراء وساحات اللعب، أماكن الجلوس والراحة كذلك إهتراء مختلف الشبكات كشبكة الصرف الصحي التي نجد جزء منها يتسرب إلى واد القصب ،أيضا ضيق الشوارع ونقص مواقف السيارات أدى إلى خلق فوضى بمحيط الحي .

وعن مستقبل الحي ومن خلال رأي السكان حول هذه النقطة لاحظنا أن غالبيتهم يرغب في البقاء داخل الحي في حال ما إذا تم ترميم السكنات من طرف الدولة لأن ظروفهم المادية لاتسمح لهم بذلك وتوفير متطلبات العيش الحديثة ،كما كانوا ضد فكرة تهديم الحي وجعله على شكل عمارات لأنه حسب رأيهم يعتبر بمثابة ذاكرة المجتمع بإعتبار أن معظمهم من السكان الأصليين .

وبإسقاط الدراسة التحليلية على الجانب النظري للبحث لا سيما (الصفحة11-16) نجد أن حي العرقوب هو نسيج عتيق بكل ما تحمله الكلمة من معنى سواءا في:

(التشكيل المعماري، النوع ، البعد الإجتماعي و البيئي ، النظام والتراص ، الشكل الفيزيائي ،المقياس الإنساني ....)

وفي الأخير يمكن القول أن حي العرقوب هو ذاكرة المجتمع المسيلي ومرآة عاكسة لتاريخه وعاداته وتقاليده ولذا وجب المحافظة عليه.

12.مخطط الخلاصة: من خلال دراستنا التحليلية لحي العرقوب توصلنا إلى عدة نقاط إيجابية وأخرى سلبية أهمها:

الإيجابيات

- يعتبر النواة الاولى لشكل المدينة.
- هو ذاكرة مجتمع
- تحتل منطقة الدراسة موقع استراتيجي هام بالنسبة للمدينة.
- الحي متصل بالمجال الخارجي والمحيط المجاور.
- تمسك الحي بطابعه العمراني القديم والعتيق .
- يعتبر الحي الوحيد على مستوى المدينة الذي مازال يحتوي على حرف تقليدية .
- تصميم المساكن يضمن المحافظة على علاقة القرابة و الجيرة والحفاظ على وسائل الحياة البسيطة.

السلبيات

- كثافة سكنية عالية.
- ضيق الشوارع وانعدام للحركة الميكانيكية داخل الحي .
- عدم التوازن بين الإطار المبني و الإطار الغير مبني(كثافة النسيج).
- عدم توازن الجانب الوظيفي.
- نقص في أماكن توقف السيارات.
- غياب المرافق والخدمات.
- تدهور بعض الأجزاء من الإطار المبني والإطار الغير مبني.
- غياب المساحات الخضراء ومساحات الترفيه.
- عدم وجود مساحات لعب الأطفال، كما أن الفضاءات العمومية القليلة الموجودة لاتؤدي دورها كمجال للإلتقاء والترفيه .
- تدهور أجزاء من شبكة الصرف الصحي مما أدى تلوث المحيط البيئي (واد القصب) .

الخلاصـة

يتميز حي العرقوب بنسيج عمراني كثيف، وتدخلنا سيكون محاولة للحفاظ على هذا الإرث التاريخي، ويتمثل هذا التدخل في مجموعة من العمليات المقترحة من أجل إعادة الإعتبار للحي ومكانته التاريخية، كذلك تحسين الإطار المبني للمنطقة وهذا بتحسين الواجهات وترميم البنايات الهشة إضافة إلى إدخال بعض الوظائف الحضرية .

وفي الأخير و بالرجوع الى السند النضري (ص10) و التي تطرقنا اليها الى أنواع التدخلات العمرانية فإننا نقول أن العملية العمرانية التي سنعتمدها للتدخل في حي العرقوب هي إعادة الإعتبار بما فيها عملية الترميم.